مكتب تنسيق التعريب
منجزات وأهداف
(1961 ـ 1991)

محمد أفسحي
مكتب تنسيق التعريب

تقديم

ربط المغرب، منذ أن خفقت راية الإسلام على هذه الديار، بين اللغة العربية والقرآن الكريم، دستور هذا الدين، الذي نفذ قلوب وعقول المغاربة منذ ذاك. وأصبحت قدسية الإسلام تتمثل في قدسية هذه اللغة التي جاء بها القرآن.

ولم تعد لغة الضاد لغة شعر وتفاخر، بل أصبحت لغة بحث تستقصي الأسرار، وتستكنه التآويل، وتعبر عن شفافية الشطحات أو الخواطر اللوامع، فاكتسبت بذلك قدرة أصبحت معها مطواعة لعلماء الكلام، يصوغون منها ما يشاؤون ليقتحموا بالفكر العربي الإسلامي، مجالات هي عتبات التأملات الفلسفية، والمحاجات العقلية والمنطقية. ولم تلبث هذه اللغة أن أخذت لها العدة لإقامة الفكر العلمي العربي الإسلامي الذي لم يترك مجالا من مجالات العلوم الحقة إلا واقتحمها، بل أصبحت هذه اللغة مرجعا ومعتمدا تهفو إليها عقول طلاب المعرفة من أمم الأرض، لتشرف من أعلى بناء هذا الصرح الشامخ، على آيات ما أبدعه عقل الإنسان فلسفة وعلما. ولم تستطع مجاميع وقواميس هاتيك الأمم التقوقع على نفسها خيفة القصور والعجز، ففتحت أذرعها مستضيفة هذا اللفظ أو ذاك، لأن الاستفادة مما أبدعه الفكر علما، تدعو إلى قبول أداة التعبير التي استعملها أهل هذا العلم. إما كلا، مصطلحا أو منهجا، يبعث الحياة في لغة هؤلاء المستقبلين.

لم تخرج الأمة العربية الإسلامية عن قانون الصيرورة التاريخية المعهودة، فأتى عليها حين من الدهر اضطرت خلاله إلى تسليم تلك المسؤولية العلمية

إلى أمم غيرها، كما أتى عليها حين من الدهر، كانت فيه مطمعا ومبتغى لاغتنام خيراتها الطبيعية، بعدما كانت معينا جاد بسخاء، بخيرات عقلية أغنت الحضارة والناس. لم تقف المساعي الإنسانية الباحثة خلال فترة الغفوة هذه، وبعد أن استرجعت الأمة العربية ما ضاع منها من حق في الحرية والقرار، استرجعت صورة ماضيها العلمي المجيد، فرأت أن تجديد هذا الماضي لايتم إلا بإغناء لغتها وبعث روح العصر فيها، لتتحمل نفس المسؤولية السابقة. لم تغب هذه الفكرة عن المغفور له محمد الخامس، فدعا إلى إنشاء مكتب تكون مهمته، بذل الجهد، اعتمادا على تجارب عربية كان لها نفس الشعور، حتى يستدرك لهذا الغرب الإسلامي، شمال إفريقيا، ما فاته في لغته مدة ظلام الاستعمار. وقد استعظمت جامعة الدول العربية هذا المجهود، ورأت أن من حقها أن توفر له سبل الاستمرار بعدما رأت أمامها أعمالا مجسمة هي نتيجة جهود كان سلاحها الإيمان ومعتمدها الآمال. ثم إن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، سيرا على خطوات الجامعة، وفرت هي أيضا كل السبل ليصبح عمل هذا المكتب، عملا قوميا لا تمثل فيه التجربة المغربية إلا أسه ومنطلقه، فزودته بعطاءات تنوعت وتعددت، منها الخبرة البشرية واللقاءات العلمية والندوات والمؤتمرات، وما لهذه جميعا من توصيات أصبحت دستورا للعمل الذي ساهمت فيه كل الأمة العربية.

إن هذا العمل الذي بين أيديكم، هو تاريخ لهذه المسيرة، قصد منه صاحبه بجهد مشكور، أن يقرب المشقة، ويوفر الأداة، ويحيط بالصورة حتى يبلور أعمال مسيرة ثلث قرن، سعد فيها المكتب والمشرفون عليه، بسعادة الحلو والمر، في هذا البنيان الذي لا مطمح له إلا إعادة المجد للغة كانت هي عنوان المجد.

والله الموفق

أحمد شحلان

مدير مكتب تنسيق التعريب

مقدمة

لقد حرصت أن لا أتناول جهود هذا المكتب بالتحليل والتقييم والتعليق والاقتراح، تاركا ذلك لغيري من المهتمين والباحثين والمختصين. ولذلك فضلت محاولة الإحاطة فقط بشتات المنجزات التي حققها هذا المكتب عبر أكثر من ربع قرن من الزمن، معتمدا في ذلك على الله، وعلى قوة الصبر والإيمان، والحب والتقدير، اللذين أكنهما شخصيا لهذه المعلمة الكبيرة، التي قدمت وما زالت تقدم الشيء الكثير للعروبة ولغة الضاد.

وعلى هذا الأساس فستكون هذه (الدراسة) إن شاء الله أول عمل من نوعه يبرز منجزات هذا المكتب، سواء من حيث المحتوى أم التبويب، لما تتضمنه من سرد تاريخي وإحصائي لجهود العاملين فيه، في ميدان التعريب وتنسيقه، وتوحيد المصطلحات وتعميمها، والعناية باللغة العربية والرفع من مستواها، منذ عام 1961 حتى اليوم.

ولم أدخر جهدا في رسم خطواته خلال الفترات الزمنية التي عاشها سواء تلك التي تميزت بالاستقلال المالي والإداري تحت إشراف جامعة الدول العربية قبل احتضانها له وبعد ذلك، أم بعد انضمامه إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. كما أنني حرصت على أن أتتبع ما رافق ذلك كله من وضعيات قانونية مختلفة وإمكانات مادية متفاوتة رسمت أهدافه ومجالات عمله.

وإني لأرجو أن يكون عملي هذا مفيدا لكل من يشرفني بالاطلاع عليه، والله ولي التوفيق.

معد الدراسة

كتابخانه
بنیاد دایرة المعارف اسلامی

تمهيد

كان من الضروري، لكي أدلو بدلوي في هذه الدراسة، أن أتحدث عن هموم التعريب ومشاكله وآماله وتطلعاته، غير أني استعظمت هذا الأمر ووجدت أن زادي قد يتضاءل وفصاحتي قد تقصر، فقلت: لهذا الميدان فرسانه وفطاحله، وله من لهم من البلاغة حسن البيان، ومن تجربة الغوص ما يقوم بتشييد البنيان. وقلت: قد أكتفي بوصف ما صادفني من مشاكل، واعترضني من عراقل، وأنا أتتبع، بالجمع والحفظ، هذه المسيرة الطويلة التي قدر لي أن أكون أحد حراسها المتواضعين. ويشفع لي في المنهج الذي اتخذته والمسلك الذي اتبعته، وهو محاولة تسجيل هذا التاريخ كما تم وتقرر، حِلمُ القارىء ورحابة صدره، تاركا التعليق والدرس والتتبع المتفحص لغيري من المختصين.

إن عملي هذا هو محاولة للإجابة عن أسئلة ترددت في خاطري، وشغلت فكري كلما رجعت بي الذاكرة إلى مسيرة هذا العمل الدؤوب، وربما هي نفس أسئلة شغلت غيري ممن يتبع أو يشارك، أو الذي يجد بين يديه هذا العمل المتواضع.

فلماذا هذه الدراسة؟ ولم جاءت في هذا الوقت بالذات؟ ولماذا تم تبويبها انطلاقا من فترات زمانية؟ تلكم هي الأسئلة التي ألحت علي، حتى اقتنعت وشرعت في إعداد العمل دون التفكير في قضية كيف البدأ. وقد قسمت جوابي ليتناول محورين أساسيين: الأول يتعلق بمسيرة هذا المكتب، وقد بلغت سنونها جيلا من أقدار الناس، وهي فترة زاخرة بالجهد العلمي المتفاني. وقد اخترت هذا النهج، لأن المكتب نفسه مر في وضعه القانوني، بهذه المراحل التي سايرت كل فترة منها لائحة إدارية معينة وبرامج علمية محددة.

أما لماذا هذا العمل؟ فسؤال أعتقد أن الجواب عنه كان أعوص مما كنت أتخيل، لأن كل الأجوبة التي دارت بخلدي ما كانت لتقنعني، وقد لا تقنع القارىء أيضا، وتستوجب طرح كل عناصر مكونات الجواب بدءا وبالضرورة.

كانت فكرة إنجاز الدراسة نابعة من شعوري المتكرر كلما رمت البحث عن وثيقة أو موضوع، وكان هذا الشعور يزداد عندما كنت أجدني بين أكوام من الأوراق وأشتات من المعارف وتصورات من المناهج ومنجزات، مما حققه هذا المكتب العتيد في مسيرة ثلاثين سنة، مليئة بالمشاق والصعاب والتطلعات، من أجل أن تصبح اللغة العربية لغة علم وتقدم لا تقل عن أخواتها من بنات ألسن الناس. وكثيرا ما كنت أشعر بإحساس غريب إن لم أقل رهيب.

ذاك أن الذاكرة تعود بي، وأنا بين هذه الأكوام الغالية، إلى الوراء، فتتراءى لعين

ذاكرتي مسيرة هذه المعلمة الشامخة، وقد يشاركني شعوري هذا من عانى نفس ما أعاني.

أشعر وكأني أسمع هذه الأوراق تردد جملة واحدة: التعريب واللغة العربية.

أشعر وكأن أصوات مئات من العلماء والمجمعيين والتخصصيين وكثير ممن أفاء الله عليهم بنور البصيرة وثقابة الفكر، ممن حضروا هذه الندوات، وشاركوا في تلك اللجن، وعانوا في هاتيك المؤتمرات، ما زالت حية تتردد هنا بنقاشاتها وخلافاتها ومنازعاتها واتفاقاتها، من أجل توحيد مصطلح أو صياغة توصية، خدمة لفكرة واحدة هي دعم هذه اللغة الخالدة وإبراز مكانتها في مجالات العلم والإبداع.

أشعر وكأن عصارة أفكار أولئك الرجال العلماء الأفذاذ ممن تعاقبت عليهم مسؤولية إدارة هذا المكتب، وكأنها تحذرنا من أن نقع في هفوة، أو تنسينا غفوة، هذه الثروة الهائلة من الوثائق والمعلومات.

أشعر وكأن جهود أولئك الخبراء والموظفين الذين سهروا يقظة وعرقا، لإعداد عشرات من المعاجم، وتحضير عشرات من الندوات والمؤتمرات خدمة للغة الضاد، توقظ عزائمنا لكي لا تصبح هاتيك الأعمال من آثار الماضي تقادما ومخلفات السنون إعفاء.

أشعر وكأن ما تختزنه ذاكرتي من آثار هذه الجهود، ومسيرة هذا المكتب الذي عايشته منذ سنواته الأولى، تلح علي في أن أنقله سوادا على بياض حتى لايتعرض للنسيان بالمغادرة أو الوفاة، وأملي أن ينفع بعض الناس.

وأخيرا أحسست أن من واجبي أن أخلص لروح واضع أس هذا الأثر العظيم، الملك المصلح الصالح، المغفور له محمد الخامس، طيب الله ثراه، وخلد في الخافقين ذكراه، بخط هذه السطور، لأن خلاصتها محاولة تاريخية لهذا المكتب الذي هو أثر من آثاره الخالدة.

والآن فإن ما أثقل الكاهل قد زال، والأمل تحقق، والله الهادي إلى ما فيه الصواب.

محمد أفسحي

* * *

الملف الأول
الوضعية التاريخية والقانونية للمكتب
منذ تأسيسه عام 1961

الموضوع الأول :

لمحة تاريخية عن المكتب
(1961 ـ 1991)

1 ــ تأسيس المكتب

انبثق مكتب تنسيق التعريب عن مؤتمر التعريب الأول الذي انعقد بالرباط في المدة من 3 إلى 7 أبريل سنة 1961، باعتباره مكتبا دائما، الغاية من وجوده تنسيق جهود الدول العربية في ميدان التعريب تحت إشراف جامعة الدول العربية.

وقد شعرت الدول العربية وجامعتها بأهمية رسالة المكتب، فوافقت على توصيات المؤتمر المذكور، كما وافقت على المغرب مقرا له، إذ كان الهدف من التعريب آنذاك المغرب العربي الذي رأى في المشرق العربي تجربة يمكن الاستفادة منها، والتزمت الدول العربية بتمويل مشاريع المكتب. وتطبيقا لهذه التوصيات نظم المكتب دورة أولى لمجلسه التنفيذي الذي تمثلت فيه الدول العربية وجامعتها بالرباط وذلك بتاريخ 19 فبراير سنة 1962.

ومن أبرز الأهداف التي وجد من أجلها **المكتب الدائم لمؤتمر التعريب** عام 1961، تعزيز الفكر المبدع في اللغة العربية وتوحيد جهود المجامع اللغوية والعلمية والهيئات المشتغلة بالتعريب واللغة في العالم العربي، وذلك من أجل تقوية الاتجاه الفكري الموحد في البلاد العربية.

2 ــ إلحاق المكتب بجامعة الدول العربية

بعد مصادقة مجلس جامعة الدول العربية في قراره رقم 2541 / دج 4/ 16/3/69 على النظام الأساسي للمكتب وإقرار ميزانيته، أصبح مؤسسة ملحقة بجامعة الدول العربية.

وكان المكتب يقصد آنذاك تحقيق ثلاثة أهداف هي:

— تعريب التعليم

— تعريب الإدارة

— تعريب جميع المظاهر الحضارية في البلاد العربية

كما كان يتمتع في تلك الفترة باستقلال فني وإداري ومالي في نطاق تنظيمات جامعة الدول العربية، وله مجلس يتألف من رؤساء البعثات الدبلوماسية في الرباط

أو من ينوب عنهم، ومن لجنة عليا للخبراء العرب، ولجنة مجمعية.

وكانت ميزانيته ملحقة بميزانية جامعة الدول العربية، تتكون من مساهمات الدول العربية وفقاً لأنصبتها في الجامعة العربية، ومساهمات المنظمات الدولية، والإعانات والتبرعات والهبات.

3 ــ إلحاق المكتب بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

بقرار صادر عن الأمانة العامة للجامعة العربية تحت رقم 70، بتاريخ 1972/5/8، أصبح المكتب جهازا من أجهزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ووافق مجلسها التنفيذي على نظامه الداخلي ولائحته الداخلية وتحديد أهدافه وهيكله التنظيمي وميزانيته. وقدمت له دولة المقر المساندة والعون في جميع المراحل التي مر بها.

الموضوع الثاني:

الأنظمة واللوائح التي تحكم المكتب (1961ـ 1991)

كان المكتب ولا يزال يؤدي رسالته في ظلّ الأنظمة واللوائح التي كانت تتغير وتتجدد حسب تغير وضعه القانوني أو عندما يتطلب الأمر ذلك. فقد عاش المكتب فترة الاستقلال المالي والإداري تحت إشراف جامعة الدول العربية من عام 1961 حتى عام 1969، ثم خضع بعد ذلك للأنظمة واللوائح التي تحكم وضعه القانوني والتنظيمي وسيره المالي والإداري، وهكذا فقد عاش المكتب تحت ظل الأنظمة والقوانين التالية:

1 ـ فترة انضمام المكتب لجامعة الدول العربية

ــ **النظام الأساسي** الذي اعتمده مجلس جامعة الدول العربية بقراره رقم 2541/ دج 4/16/3/79.

2 ــ فترة انضمام المكتب للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

ــ **النظام الداخلي**، الذي اعتمده المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دروته الثامنة بقراره رقم: م.ت / د8 / ق ـــ 28 بتاريخ 27/1ـ3/2/1973.

ــ **اللائحة الداخلية**، التي صدرت بقرار السيد المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم رقم 34 لسنة 1984.

أما بخصوص الشؤون المالية والإدارية، فإن المكتب يخضع لنظام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

الموضوع الثالث :

الهيكل التنظيمي للمكتب (1990)

لقد مر المكتب ببعض التنظيمات الهيكلية بحسب ما تمليه حاجة العمل وما تقره الأنظمة واللوائح التي حكمته، ويهمنا هنا آخر تنظيم في هذا الشأن، ويتعلق الأمر بالهيكل التنظيمي للمكتب الذي صدر ضمن الهيكل التنظيمي العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وأجهزتها المتخصصة، الذي اعتمده المجلس التنفيذي للمنظمة بقراره رقم: م.ت/د 47 / ق 9 ج، بتفويض من المؤتمر العام في دورته العادية التاسعة قرار رقم: م.ع / د.ع / 9 / ق لعام 1989.

1 ـ أقسام الهيكل التنظيمي

يتألف مكتب تنسيق التعريب حسب الهيكل التنظيمي المذكور، من قسمين رئيسيين هما:

أ ـ القسم التقني :

ويضطلع بتنفيذ برامج المكتب ومشروعاته من خلال الوحدات التي يتألف منها وهي:

1 — وحدة المعاجم.

2 — وحدة المجلة والنشر.

3 — وحدة متابعة العمل في المصطلحات الموحدة.

4 — وحدة بنك المصطلحات.

ب ـ القسم الإداري والمالي

يمارس هذا القسم أعماله وفق أحكام نظام موظفي المنظمة ونظامها المالي والإداري والقرارات والتعليمات التي يصدرها المدير العام للمنظمة، ويتألف من الوحدات التالية:

1 — الوحدة الإدارية.

2 — وحدة الحسابات.

3 — وحدة الطباعة والتوزيع.

4 — وحدة المشتريات والمخازن.

5 — وحدة المكتبات.

2 ـ مخطط الهيكل التنظيمي للمكتب

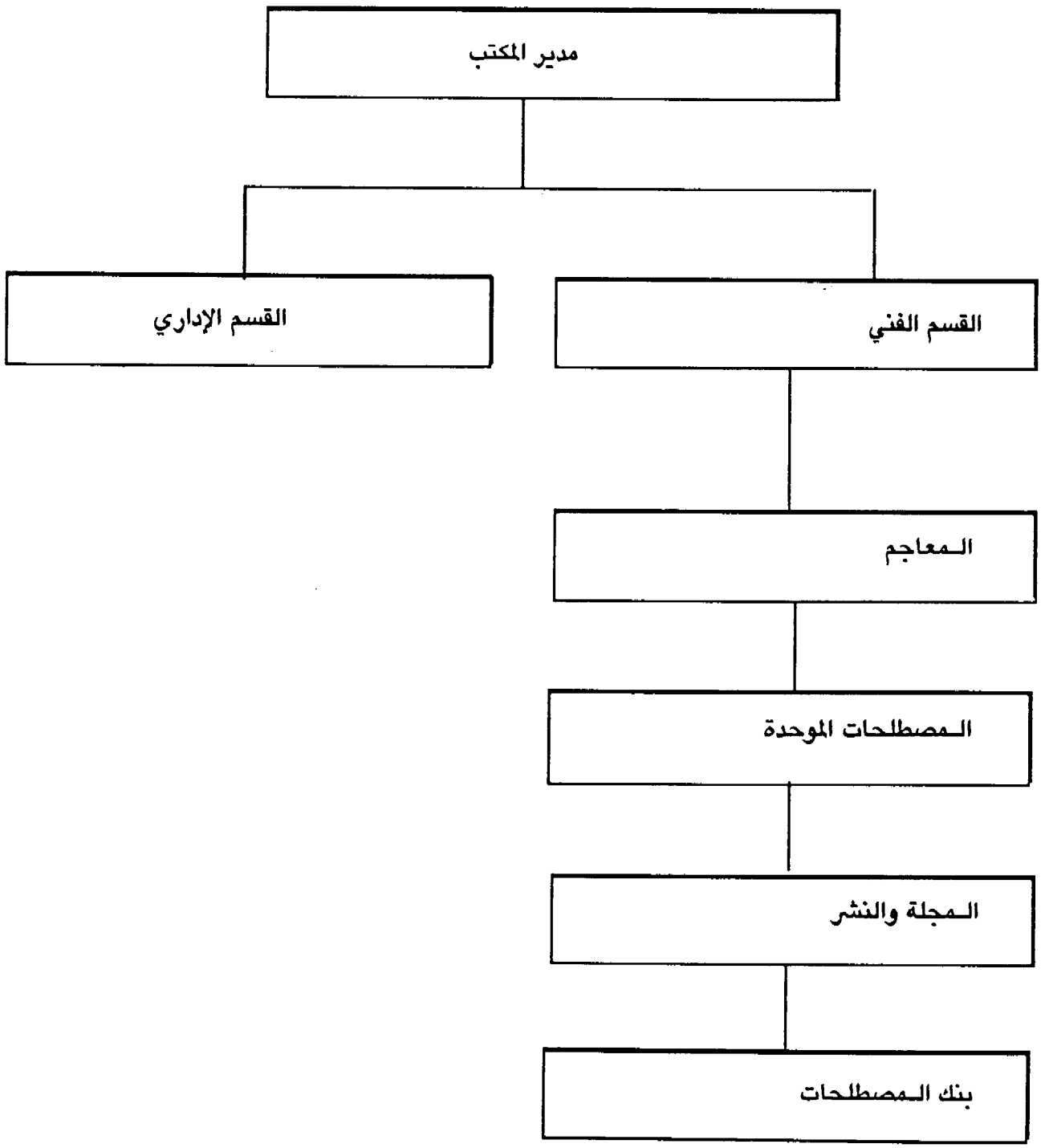

الموضوع الرابع :

المسؤولون الذين تعاقبوا على إدارة المكتب (1961 ـ 1991)

لقد تعاقب على إدارة هذا المكتب بعض الشخصيات العلمية البارزة من دولة المقر للقيام بالمهام التالية:

1 ـ المساهمة في إعداد خطة شاملة للتعريب في الوطن العربي ومتابعة تنفيذه.

2 ـ رئاسة فريق العمل بالمكتب من موظفين تقنيين وإداريين ووضع تصور لأسلوب عملهم وتوزيع الاختصاصات بينهم.

3 ـ اقتراح برامج المكتب ومشروعاته وأنشطته ومتابعة تنفيذها.

4ـ تخطيط العمل في المكتب ومتابعته وإدارته والإشراف عليه.

وهذا جدول يعطي معلومات عن: الاسم الكامل، وتاريخ التعيين لتحمل مسؤولية إدارة المكتب، وتاريخ انتهاء تحمل هذه المسؤولية، وعدد السنوات التي قضاها على رأس المكتب.

الاسم الكامل	تاريخ التعيين لتحمل مسؤولية إدارة المكتب	تاريخ انتهاء تحمل مسؤولية إدارة المكتب	عدد السنوات التي قضاها على رأس المكتب	
			شهر	سنة
عبد العزيز بنعبد الله	1961/7/3	1983/11/27	5	22
المهدي الدليرو	1982/1/1	1985/12/31	—	4
مصطفى بنيخلف	1985/9/20	1986/6/30	10	—
عبد الجليل بلحاج	1986/7/1	1990/8/31	2	4
أحمد شحلان	1990/9/1	—	—	—

الموضوع الخامس :

العاملون في المكتب خلال فترة انضمامه إلى المنظمة (1972 ـ 1991)

كان المكتب في السنوات الأولى من تأسيسه يتوفر على بعض العناصر البشرية التي وضعتها الحكومة المغربية الموكولة إليه، إلى أن احتضنته جامعة الدول العربية عام 1969، حيث بدأ يستعين ببعض العناصر الأخرى التي كان يعينها حسب ما كانت تسمح به

إمكاناته المادية المخصصة لهذا الجانب. وبقي على هذا الحال إلى أن انضم إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سنة 1972، حيث توسع نشاطه في هذه الفترة وتحددت مهامه بدقة، مما سمح بتحديد عدد الموظفين المطلوبين وفئاتهم ودرجاتهم في كل دورة مالية. وظل عدد الموظفين في المكتب يتأرجح بين الزيادة والنقصان، بمختلف فئاتهم، الخبراء منهم والتخصصيين والإداريين والمعاونين، المعينين والمنتدبين، الرسميين والمؤقتين.

ويمكن إعطاء نظرة إجمالية عن هذا التطور للعنصر البشري في المكتب، بإلقاء نظرة عن العشر سنوات الأخيرة من حياة المكتب، بما كان يتواجد فيه من عدد الموظفين خلال شهر يناير من كل سنة

الشهر و السنة		العدد
يناير	1972	30
يناير	1973	30
يناير	1974	30
يناير	1975	28
يناير	1976	30
يناير	1977	30
يناير	1978	35
يناير	1979	40
يناير	1980	40
يناير	1981	40

الشهر و السنة		العدد
يناير	1982	45
يناير	1983	44
يناير	1984	37
يناير	1985	31
يناير	1986	31
يناير	1987	30
يناير	1988	29
يناير	1989	29
يناير	1990	18
يناير	1991	18

العدد الفعلي للوظائف الفنية والإدارية والخدمات في المكتب خلال يناير 1991.

الوظائف الفنية	الوظائف الإدارية	وظائف الخدمات	المجموع
(5) (بمن فيهم مدير المكتب)	(4) (بمن فيهم منتدبان من الحكومة المغربية)	(9) (بعضهم يقوم بأعمال إدارية، وبعضهم الآخر بالرقن، والباقي بأعمال خدمية، بمن فيهم منتدبة واحدة راقنة).	(18)

بداية من عام 1972، بغض النظر عن فئاتهم الإدارية ومستوياتهم العلمية، مع ضبط العدد الفعلي لهؤلاء بتفصيل خلال الشهر الأول من عام 1991، وهو تاريخ إنجاز هذه الدراسة.

الموضوع السادس :

اللجنة الاستشارية (1974 ـ 1983)

يتوفر المكتب على لجنة استشارية تتألف من سبعة أعضاء، إلى اثني عشر عضوا من العلماء واللغويين العرب، يختارهم المدير العام للمنظمة بالتشاور مع المجلس التنفيذي لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد، ويجوز أن يكون من بينهم عضو أو أكثر من موظفي الإدارة العامة للمنظمة.

ومن بين مهام هذه اللجنة ما يلي:

— اقتراح خطط عمل المكتب وبرامجه وتقويم ما يتم إنجازه منها.

— ترشيح الخبراء الذين يستعين بهم المكتب في تنفيذ برامجه.

— تقديم الاقتراحات والتوصيات المناسبة لسير العمل في المكتب.

وتجتمع هذه اللجنة مرة كل سنة على الأقل، وتنتخب رئيسها ونائبه ومقررها ويتولى مدير المكتب أمانة اللجنة.

كما يقدم رئيس اللجنة تقريرا عن أعمالها في كل دورة مالية إلى المدير العام للمنظمة تمهيدا لعرضه على المجلس التنفيذي.

هذا وقد عقدت هذه اللجنة ستة اجتماعات في الفترة ما بين 1974 ـ 1983 ثم توقفت أعمالها لأسباب خارجة عن إرادة المكتب.

الرقم الترتيبي	اسم الاجتماع	المكان	الفترة
1	الدورة الأولى	الرباط / المغرب	22 ـ 1974/4/26
2	الدورة الثانية	الرباط / المغرب	1975/12/2 ـ 11/24
3	الدورة الثالثة	الرباط / المغرب	يناير 1986
4	الدورة الرابعة	القاهرة / مصر	مارس 1977
5	الدورة الخامسة	الرباط / المغرب	10 ـ 1980/10/15
6	الدورة السادسة	الرباط / المغرب	15 ـ 1983/7/17

الملف الثاني

إنجازات المكتب في إطار مخططات وتصاميم التعريب(*) (1961ـ2000)

مدخـــل

مخططات وتصاميم التعريب (1961ـ2000)

شرع المكتب منذ السنوات الأولى من تأسيسه في وضع مخططات وتصاميم للتعريب، تفاوتت بين قريبة المدى والمتوسطة والبعيدة،، وكانت هذه المخططات كلها محددة بمدد معينة وبمواضيع مدروسة وبمشروعات مقررة.

1 ـ التصميم الثلاثي للتعريب (1962 ـ 1965).

2 ـ التصميم العشاري للتعريب (1965 ـ 1973)

3 ـ التخطيط العشاري لإنجاز موسوعة المغرب العربي (1964 ـ 1973).

4 ـ خطة المكتب لتنسيق مصطلحات مراحل التعليم المختلفة (1970 ـ 1985).

5 ـ التصميم الثلاثي للتعريب (1978 ـ 1980).

6 ـ التصور الشامل لوظيفة المكتب (1984 ـ 2000).

7 ـ مشروع المخطط الشامل للتعريب وُضع عام (1985).

وسنفّصل الحديث في مواضيع ومشروعات هذه التصاميم في دراستنا لأقسام هذا الملف وما يتضمنه الملف الثالث المشترك بين الفترات الثلاث التي مر بها المكتب.

القسم الأول

إنجازات المكتب خلال فترة عمله تحت إشراف جامعة الدول العربية وفترة انضمامه إليها بعد ذلك (1961ـ 1972)

الموضوع الأول :

أهداف المكتب ومجالات عمله في الفترتين معاً (1961 ـ 1972)

أولا ـ بعض أهداف ومجالات عمل المكتب في المرحلة الأولى، كهيئة مستقلة إداريا وماليا تحت إشراف جامعة الدول العربية (1961 ـ 1969).

(*) لن نتطرق في هذا الملف، بقسميه، بتفصيل إلى إنجازات المكتب في بعض الموضوعات القارة والمستمرة، التي لازمته منذ إنشائه والتي اقتضت الاستمرار في التنفيذ تبعا للحاجة، وقد أفردنا لها ملفا خاصا بها في هذه الدراسة، وهو الملف الثالث، مثل التعاون مع جهات الاختصاص، ومساهمة المكتب في المؤتمرات والندوات، ومجلة اللسان العربي، ومشروعات معجمية نشرت على صفحات المجلة، الخ...

سوف نتعرض في هذه الفترة لبعض الأهداف والمجالات التي لم ترد في أهداف ومجالات الفترتين اللتين ستليان هذه، وهما فترة احتضان المكتب من قبل جامعة الدول العربية وفترة انضمامه إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ونقتطف محاور هذه الأهداف من توصيات مؤتمر التعريب الأول الذي انعقد عام 1961، والتي تكتسي أهمية بالغة في تخطيط عمل المكتب في السنوات الأولى من تأسيسه، وسيأتي التعرض لعدد منها في الملفات التي تتضمنها هذه الدراسة، وذلك نظرا لعدم توفر المكتب آنذاك على نظام داخلي أو أساسي قار، وهذه بعض منها:

— (إن هذا المؤتمر الذي اجتمع لتحقيق معنى التعريب في كل مرفق من مرافق حياة الأمة العربية، في كل بلد من بلاد العرب ليذكر، مع بالغ التقدير، أنه أثر من آثار الملك الصالح المصلح محمد الخامس طيب الله ثراه وخلد ذكره، وأنه ليرجو أن تمتد آثار هذا المؤتمر في مستقبل الأمة العربية مقترنة بذكراه الطيبة).

— (يوصي المؤتمر بأن يصبح **هيئة دائمة** وأن يستمر انعقاده دوريا وينشأ له **مكتب دائم مقره المملكة المغربية، تحت إشراف الجامعة العربية**، وتمثل فيه جميع البلاد العربية. مهمته أن يتلقى ويتتبع ما تنتهي إليه بحوث العلماء والمجامع اللغوية ونشاط الكتاب والأدباء والمترجمين، ويقوم بتنسيق ذلك كله وتصنيفه ومقارنته ليستخرج منه ما يتصل بأغراض المؤتمر لعرضه على المؤتمرات المقبلة).

— (يوصي المؤتمر بأن تنشأ **شعبة وطنية للتعريب** في كل بلد عربي تتتبع نشاط الهيئات المشتغلة بالتعريب في بلدها وتكون صلة بينها وبين المكتب الدائم وتقدم إليه الحصيلة العلمية التي تنتهي إليها الجهود في ذلك البلد).

— (يوصي المؤتمر بإنشاء **جهاز في كل بلد عربي** تكون مهمته تتبع حركة الترجمة للكتب والمؤلفات وتسجيل كل ما يترجم من ذلك وموافاة المكتب الدائم للمؤتمر بجميع المعلومات التي تخصه منه).

— (يوصي المؤتمر بوضع **قاموس حي مبسط**، يجمع في صورة مبسطة ومحددة مفردات العربية الجارية في الاستعمال العربي السليم اليوم، ومعانيها الراهنة. ويراعى في وضع هذا المعجم أن يكون شاملا لجميع المفردات التي يحتاج إليها اليوم في شتى الميادين والمهم فيه الشمول والوضوح لا الإيجاز).

— (يوصي المؤتمر بوضع **معجم معان** ليستعين به أبناء العربية في العثور على الألفاظ الدقيقة لما يجول في أذهانهم من المعاني والصور).

— (يوصي المؤتمر بأن تشترك البلدان العربية جميعها في مشروع موحد من شأنه **إنتاج ما يلزم للتعليم بالوسائل السمعية والبصرية في كل المواد، وذلك بتوفير اللوحات والخرائط والرسوم البيانية والأفلام المتحركة والمسجلات الصوتية والبرامج الإذاعية والتلفزيونية**، ويرى المؤتمر أن يعهد في تنفيذ هذا المشروع إلى «**المكتب الدائم**»).

وفيما يتعلق بهذا المشروع يوصي المؤتمر بأن يساهم كل بلد عربي بتقديم الاعتماد المالي الذي يتقرر عليه لتنفيذ المشروع.

وإلى جانب المواد السمعية والبصرية التي يعدها «المكتب الدائم» تحت إشراف الإدارة الثقافية لجامعة الدول العربية، لخدمة التعليم، يوصي المؤتمر بضرورة إعداد **مصورات جغرافية ومجموعات لوحات وصور وأفلام ثابتة ومتحركة وبرامج إذاعية وتلفزيونية** هدفها تنمية الشعور بوحدة العالم العربي من ناحية، وتوفير المادة الثقافية المتنوعة للجماهير من ناحية أخرى.

ويلاحظ المؤتمر أن الشعارات واللافتات التي تستعملها الهيئات الرسمية والشعبية مختلفة لفظا واصطلاحا فيما بينها من بلد لبلد، ولا تكتب في كثير من الأحيان بطريقة لائقة بلغتنا العربية من جهة المظهر والخط.

ولهذا فإن هذا المؤتمر يوصي بأن يعنى **بتوحيد المصطلح المستعمل في هذه اللافتات ورفع مستواها من ناحية شكلها وخطها.**

ثانيا : بعض أهداف ومجالات عمل المكتب في المرحلة الثانية، أي منذ أن احتضنته جامعة الدول العربية (1969 ـ 1972).

بالإضافة إلى بعض الأهداف التي وردت ضمن الحديث عن المرحلة الأولى من حياة المكتب، والتي سيرد بعضها الآخر في المرحلة الثالثة من هذه الدراسة، فإنا نورد هنا بعض الأهداف ومجالات العمل التي تنفرد بها هذه المرحلة.

ـ التعاون مع الأجهزة الثقافية بجامعة الدول العربية والحكومات والهيئات العربية من أجل **تعريب لغة التعليم في جميع مراحله لكافة المواد الدراسية.**

— التعاون والتنسيق التام مع جامعة الدول العربية والمجامع اللغوية ومع غيرها من جهات الاختصاص في البلاد العربية، **على وضع معاجم، وخاصة معجم معان يتضمن الألفاظ والتعبيرات الدقيقة للمعاني والصور.**

— متابعة حركة التعريب خارج حدود الوطن العربي بالتنبيه على الخطأ والتصديق على الصواب وتقديم المشورة.

— التعاون مع الأجهزة الثقافية بالجامعة العربية والحكومات العربية من أجل الاتفاق على **طريقة كتابة الأرقام العربية والرموز العلمية** والنقل الصوتي للغات الأجنبية).

الموضوع الثاني :

إنجازات المكتب خلال الفترتين معاً (1961 ـ 1972)

أولا ـ التصميم الثلاثي للتعريب (1962 ـ 1965)

يهدف هذا التصميم إلى **إعداد الإدارة الكفيلة بتوحيد تعريب التعليم والإدارة ومظاهر الحضارة**، ولذلك كرس المكتب نفسه في هذه الفترة للأعمال التالية:

1 ـ تأسيس اللجان والشعب وتعيين المراسلين العلميين.

أ ـ اللجان المحلية للتعريب.

أصدر المجلس التنفيذي لمؤتمر التعريب الأول عام 1962 توصية تدعو البلدان العربية إلى تسمية شعبة وطنية للتعريب تلحق بوزارة التربية الوطنية ولها اتصال داخلي مباشر مع الهيئات والأفراد المشتغلين بالتعريب، واتصال خارجي مباشر مع المكتب الدائم للتعريب، وقد استجابت معظم الدول العربية فشكلت لجانا للتعريب لتزويد المكتب بما لديها من مصطلحات في شتى المجالات.

كما أوصت اللجنة الاستشارية للمكتب في دورتها الخامسة عام 1980، بتوثيق اتصال المكتب للجان التعريب التي شكلت في الدول العربية والجامعات العربية، وأوصت أيضا في دورتها السادسة لعام 1983، بتعزيز صلة المكتب بالمؤسسات اللغوية فطلبت منه حث اللجان الوطنية للتعريب واللجان الأخرى أن تولي الاتصال بالمؤسسات اللغوية ومع المكتب، أهمية خاصة في متابعة الأعمال.

ب ـ اللجان الثقافية

شكل المكتب بعض اللجان الثقافية في مختلف العمالات والأقاليم بالمدن المغربية،

تهدف إلى الاستفادة من إصدارات المكتب ونشرها على نطاق واسع.

ج ـ اللجان الجامعية

يقوم أعضاء اللجان الجامعية التي شكلت داخل الجامعات بموافاة المكتب بما يترجم أو يعرب، سواء أكان هذا العمل كتابا مؤلفا أو مترجما أم مقالا لغويا أم مشروع معجم أو قائمة مصطلحات، كما يقومون بتتبع ما نشر في المجلات العلمية من مصطلحات وأبحاث لغوية.

د ـ شعبة القضاء والقانون

في إطار اللجنة العليا للخبراء العرب، شكل المكتب شعبة القضاء والقانون بالمغرب للقيام بمهمة تنسيق جهود التعريب في ميدان القضاء.

هـ ـ المراسلون العلميون

يقوم هؤلاء المراسلون بتمهيد الاتصال بين بلدانهم والمكتب لرصد حركة التعريب والترجمة، وكان للمكتب عشرات المراسلين في مختلف الجامعات والمؤسسات، كما كان له **مناديب** لبعض الدول العربية في مقره، كالدكتور أحمد سعيدان، مندوب الأردن، الذي حضر إلى المكتب عام 1973 لمراجعة معجم الرياضيات.

2 ـ تنظيم الأسابيع الثقافية وإقامة معارض للكتاب العربي، ومحاربة اللفظ الدخيل في اللغة العربية.

أ ـ الأسابيع والمواسم الثقافية والمعارض

من أهم هذه الأنشطة : **أسبوع التعريب** الذي نظمه المكتب خلال يناير 1963، والذي تم تدشينه من طرف السيد وزير التربية الوطنية بكلمة عبر الإذاعة والتلفزة، ثم **معرض الكتاب المدرسي العربي** في نفس السنة، **وموسم الكتاب العربي بالمغرب** عام 1965، ثم **معرض الكتاب العربي** في نفس السنة أيضا.

وواصل المكتب هذه الأنشطة بعد ذلك بتنظيم عشرات المواسم والمعارض عن التعريب والكتاب العربي، سيرد ذكر بعضها والإشارة إلى بعضها الآخر في الملف الثالث من هذه الدراسة الخاص بإنجازات المكتب في موضوعات قارة ومستمرة.

ب ـ محاربة الدخيل الأجنبي في اللغة العربية

شرع المكتب في تلك الفترة بتنظيم حملات لمحاربة الدخيل الأجنبي في اللغة العربية، بواسطة وسائل الإعلام المختلفة،

شملت أقطار المغرب العربي، وذلك طبقا لتوصيات مؤتمر التعريب الأول عام 1961، الذي أوصى بما يلي:

«يصدر المكتب الدائم الذي يؤمل أن ينبثق عن هذا المؤتمر نشرة دورية للتنبيه على الأغلاط اللغوية الشائعة وإصلاحها وأن يعمل هذا المكتب على إذاعة هذه النشرة في أوسع نطاق ممكن»، وقد أصدر في هذا الشأن كتابين وزعهما عامي 1963 و 1964، ثم كتاب ثالث عام 1970 يحتوي على 1000 كلمة دخيلة بمقابلاتها العربية.

3 ـ التخطيط العشاري لإنجاز موسوعة المغرب العربي (1964ـ 1973)

وضع المكتب عام 1964 تحت إشراف الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله ـ مديره آنذاك ـ تصميما عشاريا لمدة (10) سنوات، لإنجاز موسوعة خاصة بأقطار المغرب العربي الكبير، وقد وجه المكتب قبل ذلك رسالة إلى دول المغرب العربي عام 1963، يحثهم على تنسيق الجهود في هذا الميدان، كما بعث بوفد إلى كل من الجزائر وتونس للتعريف بالفكرة والدعوة لها في الأوساط العلمية والفكرية. وقد استوحى المكتب فكرة هذه الموسوعة من قرارات مؤتمر وزراء التربية العرب الذي انعقد في بغداد عام 1964، والذي قرر وضع دائرة معارف عربية، قام المكتب على إثرها بإعداد التصميم العشاري لهذه الموسوعة التي تهتم بكل المظاهر الثقافية والاقتصادية والاجتماعية ومختلف المجالات الحضارية الأخرى بهذا الجزء من الوطن العربي، كما أنها معلمة وافية للمجالس الحضارية والمظاهر التاريخية والفكرية والاقتصادية في الشمال الإفريقي والأقطار الإفريقية التي لها صلة تاريخية بالمغرب العربي، وقد أعد منها المكتب القسم الأول، الذي يحتوي على الأعلام الحضارية والبشرية للمغرب العربي، كما نشرت أبحاث كثيرة أخرى تتعلق بها في مجلة اللسان العربي، وقد توقف المشروع عام 1970، لأسباب قاهرة، ومن أبحاثها تم استخراج معجم طبعه المكتب تحت عنوان (معجم أعلام النساء بالمغرب الأقصى) و(معجم الأعلام البشرية والحضارية).

4 ـ مجلة اللسان العربي

في فترة التصميم الثلاثي تم تأسيس مجلة (اللسان العربي) عام 1964، التي

هي مجلة دورية تعنى بمختلف الدراسات اللغوية العلمية منها والأدبية، وكذلك مختلف نشاطات المكتب والمجامع والجامعات والشخصيات العلمية في الوطن العربي وفي بقية العالم في ميدان التعريب، وقد صدر منها خلال السنتين الأخيرتين من هذا التصميم ثلاثة أعداد.

5 ـ إنجاز مجموعة معاجم علمية من جهات متخصصة تحت إشراف المكتب

إن أهم ما خرج به هذا التصميم هو ذلك التعاون المثمر بين المكتب وبعض المؤسسات العربية المختصة والمجامع اللغوية والعلمية والأفراد العلميين، وقد نتج عن هذا التعاون إصدار مجموعة من المعاجم هي:

أ ـ معاجم أعدها المركز الوطني المغربي للتعريب (الشعبة المغربية للتعريب) بالتعاون مع مكتب تنسيق التعريب (باللغات: الفرنسية، الإنجليزية، العربية).

— المعجم السياحي.
— معجم الكيمياء.
— معجم الرياضيات.
— معجم الفيزياء.
— المعجم المدرسي المصور.
— مصور الأدوات.
— اللوحات الإيضاحية.
— معجم الأشغال العمومية.
— المعجم الإداري.

ب ـ معاجم أعدتها مصلحة التعريب التابعة للمكتب المغربي للمراقبة والتصدير تحت إشراف مكتب تنسيق التعريب (باللغات: إما فرنسي عربي أو إنجليزي عربي أو باللغات الثلاث).

— المستدرك في التعريب.
— مصطلحات السيارة.
— مصطلحات الفنون الجميلة.
— مصطلحات الطحانة والخبازة والفرانة.
— مصطلحات التربية البدنية.

هذا وقد وُزّعت هذه المعاجم في إبانها على أقطار الوطن العربي، وخاصة منها أقطار دول المغرب العربي، لأن أغلب هذه المعاجم قد صدر آنذاك على الورق المهرق لفائدة هذه الأقطار التي كانت بحاجة ماسة إلى المقابل العربي للمصطلحات

الأجنبية السائدة في كل الميادين إبان المرحلة الأولى من استقلال هذه البلدان عن المستعمر الفرنسي.

هذا وسنتابع استعراض باقي منجزات هذه الفترة في المواضيع التي يتضمنها الملف الثالث من هذه الدراسة.

ثانيا : التصميم العشاري للتعريب (1965 ـ 1973).

أنجز المكتب في نطاق هذا التصميم أعمالا كثيرة طبقا لما جاء في توصيات مؤتمر التعريب الأول عام 1961 ومن أهمها:

1 ـ المعجم العلمي والتقني العام

كان الغرض الأساسي من وضع هذا التصميم هو إعداد **معجم علمي وتقني عام** تشارك كل الدول العربية في تنفيذه، من خلال جهود المؤسسات العلمية كالمجامع والجامعات. وقد وزع المكتب هذا التصميم في إبانه على نطاق واسع وهو يتناول المحاور التالية:

1) الغاية المرجوة من إنجاز هذا المشروع.

2) طريقة العمل لإنجازه.

3) مادة العمل.

وبتشجيع من جامعة الدول العربية آنذاك التي باركت هذا العمل وكاتبت وزراء الشؤون الخارجية العرب، تحثهم على مساعدة المكتب في إنجازه، قام المكتب بجرد عشرات المراجع العلمية من أجل التعرف على المصطلح الرائج في العالم العربي أو المقترح لدراسته قبل الإيعاز بمصطلح جديد، وتجمعت لديه حصيلة من الجذاذات باللغات المختلفة للمصطلحات التي يتوصل بها من المؤسسات العلمية ومن المراسلين والشعب الجامعية، بلغت في السنوات الأخيرة من هذا التصميم أكثر من (300) ألف مصطلح، تنتظر توفر المكتب على حاسوب لمعالجتها.

2 ـــ معجم المعاني ومجموعة المعيجمات المكونة له.

لاحظ المكتب أن اللغة العربية أصبحت بحاجة شديدة وملحة إلى معجم يشمل مجموع ثروتها، أي كل ما استوعبته الموسوعات اللغوية العربية القديمة

والحديثة من مفاهيم وكل ما تضمنته الكتب العلمية والتقنية العربية على اختلاف أنواعها قديما وحديثا من مدركات ودلالات اصطلاحية.

ومن حسن حظ لغة الضاد أن الرأي العام العربي قد وعى حاجتها إلى هذا المعجم وعبر عن وعيه هذا على لسان أعضاء مؤتمر التعريب الذي انعقد بالرباط من 3 إلى 7 أبريل سنة 1961 والذي جعل من ضمن قراراته التوصية التالية:

«يوصي المؤتمر بوضع معجم معان ليستعين به أبناء العربية في العثور على الألفاظ الدقيقة لما يجول في أذهانهم من المعاني والصور».

وفي هذا الإطار قام الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله ـ مدير المكتب آنذاك ـ وبعض الخبراء العاملين معه وبتعاون مع بعض المؤسسات المختصة والمجامع العلمية والأفراد العلميين بإصدار السلسلة الأولى من المعاجم التي تعنى بالمصطلحات الحضارية كجزء من معجم المعاني العام وغيره، وفي الصفحة الموالية قائمة بهذه المعاجم.

3 ـ معجم الحساب الابتدائي

هو معجم (فرنسي ـــ عربي) للمصطلحات المستعملة في المدارس الابتدائية بالمغرب العربي، وقد وضع طبقا لحاجيات هذه البلدان، وصدر عام 1979، وطبع منه (20.000) نسخة ويضم 1062 مصطلحا، وزعت في إبانها على مدارس دول المغرب العربي بالخصوص.

4 ـ معجم (قل ولا تقل) وحملة محاربة الدخيل الأجنبي في اللغة العربية.

واصل المكتب خلال هذا التصميم ما سبق أن شرع فيه خلال التصميم الثلاثي الماضي بتنظيم حملة واسعة عبر وسائل الإعلام المختلفة لمحاربة اللفظ الدخيل في اللغة العربية في مواضيع السكنى والمباني، الأثاث والأدوات المنزلية، الطعام وما يتصل به، الصحة وما يتصل بها، النظافة وما يتصل بها، المدرسة والتعليم، الشغل والإدارة والقضاء والأمن، أدوات مكتبية، آلات وأدوات مختلفة، التجارة والصناعة، الأسفار والنقل، البريد والمواصلات، الشارع والطريق، الحرب والشؤون العسكرية، اجتماعيات، أشياء مختلفة.

اسم المعجم	معـــده	عـــدد المصطلحات	سنـة الطبع	ملاحظـات
1 ـ معجم الرياضة واللعب ومعجم اللعب العربية القديمة (عربي فرنسي)	عبد العزيز بنعبد الله ـ مدير مكتب التعـريب، تحت إشراف المكتب	450	1969	
2 ـ معجم الألوان (عربي ـ فرنسي)	ـ	384	ـ	
3 ـ معجم السماكة والأسماك (عربي ـ فرنسي)	ـ	693	ـ	
4 ـ معجم الآلات والأدوات والأجهزة (عربي ـ فرنسي)	ـ	1339	ـ	
5 ـ معجم أسماء العلوم والفنون والمذاهب والنظم (عربي ـ فرنسي)	ـ	571	ـ	
6 ـ معجم الأطعمة (عربي ـ فرنسي)	ـ	1457	1970	
7 ـ معجم الحرف والمهن ومعجم الأحجار والمعادن والفلزات (عربي ـ فرنسي)	ـ	600	ـ	
8 ـ معجم البناء والمعجم المنزلي (عربي ـ فرنسي)	ـ	659	ـ	
9 ـ معجم العظام (إنجليزي ـ فرنسي ـ عربي)	ـ	1652	1972	
10 ـ معجم الدم (إنجليزي ـ فرنسي ـ عربي)	ـ	1433	ـ	
11 ـ معجم الحشرات (إنجليزي ـ فرنسي ـ عربي)	ـ	432	ـ	

وفي نطاق هذه الحملات وطبقا لتوصية من مؤتمر التعريب الأول عام 1961، أصدر المكتب معجما لمحاربة الدخيل الأجنبي تحت عنوان (قل ولا تقل) سبقت الإشارة إليه، وقد كان هذا المعجم محل اهتمام بالغ من لدن أجهزة الإعلام في أقطار المغرب العربي. وقد قام المكتب أيضا بمحاربة الدخيل الأجنبي خاصة في التعبير الإشهاري في مجالات التجارة والصناعة، والنظر في اللافتات الإشهارية للمتاجر والمصانع من أجل تصحيحها.

5 ـــ مشروعات معجمية وقوائم مصطلحات في شتى المجالات العلمية وبحوث لغوية.

خلال العشر سنوات التي استغرقها إنجاز هذا التصميم، واصل المكتب إعداد المشروعات المعجمية أو قوائم المصطلحات في مختلف المجالات، إما بإيعاز من مؤسسات معنية أو لحاجة الساحة التعريبية لهذه المصطلحات أو بطلب من بعض الجهات الراغبة في تعريب مجال اختصاصها أو لمساعدتها على ذلك، وقد أصدر المكتب هذه المجموعة والتي تعد بالعشرات في شكل مشروعات معاجم مستقلة أو نشرها في القسم المخصص للمعاجم والمصطلحات في مجلته (اللسان العربي)، لأجل الاطلاع عليها وإبداء ما يعن من ملاحظات أو الاستفادة منها لسد بعض الجوانب التي تفتقد المقابل العربي للمصطلحات التي تستعمل في هذا المجال أو ذلك، في انتظار إيجاد المصطلح المنسق والموحد، خاصة بالنسبة لدول شمال إفريقيا التي أصرت آنذاك في الحصول على أي شيء يضمن لها أدنى قدر ممكن من التعريب. وتتوفر هذه القوائم أو المشروعات على عدد كبير من المصطلحات في مختلف العلوم والفنون، نورد هنا ما تم طبعه منها على حدة دون التعرض لما سبق إدراجه ضمن المشاريع التي مرت كمنجزات مقررة، ودون التعرض أيضا لما تم نشره في مجلة اللسان العربي أو جاء ذكره ضمن المجموعة الأولى لمعجم المعاني السابق ذكره. ويدخل بعض هذه المشروعات في إطار نفس معجم المعاني كمجموعة ثانية. وقد تم إعداد هذه المشروعات من قبل مدير المكتب السابق الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله بتعاون مع خبراء المكتب أو مع خبراء من خارجه، وهذه قائمة بها:

اسم المعجم	معـــده	عـــدد المصطلحات أو الصفحات	سنـة الطبع	ملاحظات
1 ـ معجم الفقه المالكي	الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيـق التعريب، تحت إشراف المكتب	833 مصطلح	1965	
2 ـ معجـم الفقه والقـانون (الجزء الأول) (عربي ـ فرنسي)	مكتـب تنسيـق التعـريـب بالتعاون مع مصلحة التعريب التـابعـة لمكتـب التسـويـق والتصدير	1290 مصطلح	ـ	
3 ـ المعجـم الصوفـي (عربـي ـ فرنسي)	عبد العزيز بنعبد الله ـ مدير مكتب تنسيق التعـريب، تحت إشراف المكتب	972 مصطلح	1966	
4 ـ لمحـات مـن التـأثيـل اللغـوي (التطور الحي في اللغة العربية)		26 صفحة	1966	
5 ـ متخير الألفاظ ـ تصنيف أحمد ابن فارس	حققه وقدم له وعلق عليه الأستاذ هلال ناجي	174 صفحة	ـ	من ابحـاث المسابقة التي نظمها المكتب
6 ـ فضل اللـغـة العربـيـة عـلـى الحضارات القديمة		174 صفحة	1967	
7 ـ معجم قل ولا تقل	مكتب تنسيق التعريب	1974 كلمة	1969	
8 ـ معجـم أعلام النسـاء بالمغـرب الأقصى (ضمن معجـم الأعلام الحضارية والبشرية)	عبد العزيز بنعبد الله ـ مدير مكتب تنسيق التعـريب، تحت إشراف المكتب	100 اسم	1970	
9 ـ مصطلحات الإعلامية (إنجليزي ـ فرنسي ـ عربي)	مكتب تنسيق التعريب	2709 مصطلح	1971	

6 ـ العمل في تنسيق مصطلحات المعاجم المبرمجة لما بعد التصميم العشاري

شرع المكتب في السنتين الأخيرتين من هذا التصميم أي بداية من عام 1971 بتنسيق المشاريع المعجمية، التي أصبح يتبناها بتكليف من مجلس جامعة الدول العربية، في موضوع توحيد المصطلحات العلمية في مرحلة الدراسة الثانوية بين الدول العربية في خصوص المعاجم التالية:

— مشروع معجم الرياضيات
— مشروع معجم الكيمياء
— مشروع معجم الفيزياء
— مشروع معجم الحيوان
— مشروع معجم الجيولوجيا
— مشروع معجم النبات

وقد قدم المكتب هذه المعاجم فيما بعد، إلى مؤتمر التعريب الثاني الذي انعقد بالجزائر عام 1973، وسيأتي التعرض لها بتفصيل في القسم الثاني من هذا الملف.

7 ـ منجزات عامة لفائدة اللغة العربية

أ ـ استفتاء حول اللغة العربية

نظم المكتب استفتاء في أواخر عام 1966، حول اللغة العربية والتعليم الجامعي، وجهه إلى هيئات رسمية عروبية وإقليمية وعدد كبير من العلماء والأساتذة الجامعيين، ويدور حول المحاور التالية:

— أسباب تأخر اللغة العربية
— أنجع الحلول لإزالة المشاكل التي تعترض سير اللغة العربية
— المشاكل التي تعترض الأساتذة أثناء التدريس باللغة العربية

وقد تلقى المكتب ردودا كثيرة من هيئات رسمية عروبية وإقليمية، ومن عدد كبير من العلماء والأساتذة مجمعيين وجامعيين عرب وعجم ينتسبون إلى أحد عشر قطرا وينتمون إلى 19 كلية مختلفة ومن عدة شخصيات علمية مستقلة، نشرها بأكملها في أعداد مجلته (اللسان العربي).

ب ـ استفتاء حول علاقة الإسلام باللغة العربية

نظم المكتب أيضا استفتاء عام 1969، حول علاقة الإسلام باللغة العربية، جاء فيه ما يلي:

«هل هناك تلازم أو ارتباط ما بين انتشار الإسلام وانتشار اللغة العربية، وفي حالة الإيجاب ما هو مدى هذا التلازم أو هذا الارتباط». وكانت تلحق بالموضوع أسئلة إيضاحية تتعلق بالعلاقة السببية

بين الإسلام واللغة العربية والوعي الإسلامي وتأثير الفكر الإسلامي وتأثير اللجهات ومكانة اللغة العربية. وقد ورد في شأنه (66) جوابا من مختلف المستويات والاتجاهات والأقطار، نشرت كلها في أعداد مجلة (اللسان العربي).

ج ـ مسابقات حول اللغة العربية

من أجل توسيع مجال التحقيقات والبحوث في ميدان التعريب والثقافة العربية نظم المكتب بداية من عام 1969 مسابقات سنوية في موضوعات تتعلق باختصاصه وزع فيها جوائز نقدية باسم الدولة العربية التي تقوم بتمويلها.

وقد أعلن المكتب عن تنظيم مسابقات سنوية في موضوعات تتعلق باختصاصه. وكان موضوع **المسابقة الأولى** لعام (1969ـ1970) (التي تبناها المغرب) **تقديم مخطوط غميس مستوفى الشرح والتعليق أو بحث جديد حول اللغة العربية.**

ونظم المكتب **مسابقة ثانية** سنة (1971 ـ 1972) ـــ على غرار المسابقة الأولى ـــ تبنتها دولة الكويت وكان موضوعها نفس موضوع المسابقة الأولى لما له من علاقة وطيدة بالتعريب واللغة العربية وهو **(تقديم مخطوط نادر أو دراسة غميسة حول اللغة العربية لم ينشر من قبل)**، واشترط المكتب أن يكون المخطوط ذا قيمة علمية في موضوع اللغة العربية على شكل معجم أو دراسة أو أبحاث غميسة (لم يسبق نشرها).

ثم تبعتها **مسابقة ثالثة** سنة (1972 ـــ 1973)، تبنتها المملكة العربية السعودية، حول موضوع **(وضع معجم للدراسات القرآنية والحديثية).**

أما **المسابقة الرابعة** فقد كانت عام (1973 ـــ 1974) في نفس موضوع المسابقة الثالثة، **(وضع معجم حول الدراسات القرآنية والحديثية)**، وقد تبنتها المملكة العربية السعودية، على غرار المسابقة الثالثة.

القسم الثاني :

الإنجازات التي حققها المكتب في ظل انضمامه إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
(بداية من عام 1972 حتى عام 1991)

الموضوع الأول :

أهداف المكتب ومجالات عمله في ظل المنظمة

بالرجوع إلى النظام الداخلي للمكتب الصادر بتاريخ 1973/1/27 في ظل انضمام المكتب إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، نقتطف ما يلي:

— «يقوم المكتب بالمساهمة الفعالة في الجهود التي تبذل في الوطن العربي للعناية بقضايا اللغة العربية، ومواكبتها للعصر، واستجابتها لمطالبه، وذلك عن طريق :

أـ تنسيق الجهود التي تبذل للتوسع في استعمال اللغة العربية في التدريس بجميع مراحل التعليم وأنواعه ومواده، وفي الأجهزة الثقافية ووسائل الإعلام المختلفة.

ب ـ تتبع حركة التعريب وتطور اللغة العربية العلمية والحضارية في الوطن العربي وخارجه بجمع الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع ونشرها أو التعريف بها.

ج ـ تنسيق الجهود التي تبذل لإغناء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة ولتوحيد المصطلح الحضاري في الوطن العربي بكل الوسائل الممكنة.

د — الإعداد للمؤتمرات الدورية للتعريب.

ويقوم المكتب في سبيل تحقيق أهدافه بالعمل في المجالات التالية:

1) تنمية اللغة العربية ونشر الثقافة الإسلامية في الخارج، وذلك بالتوسع في إصدار المعاجم المتخصصة في ميادين المعرفة وإبراز دور الحضارة العربية الإسلامية في نمو المعرفة الإنسانية، ووضع المصطلحات العربية الموحدة للمفاهيم الجديدة وتعميم استعمالها وتداولها، والإفادة من التقنيات الحديثة في نشر اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية في الداخل والخارج.

2) نشر المعلومات والاستفادة منها بواسطة بنك المصطلحات، وتتبع وخزن الرصيد المصطلحي المستجد، ودعم المكتبة بالمراجع والكتب والدوريات.

3) التعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمات المتخصصة والمنظمات والهيئات الإقليمية والعالمية، قصد الوقوف على الأساليب الحديثة في المعجمية والمصطلحية والإسهام في البحوث والدراسات وإبراز أعمال المنظمة في مختلف الميادين العلمية والثقافية والإعلامية.

ـ بتتبع ما تنتهي إليه بحوث المجامع اللغوية والعلماء ونشاط الأدباء والمترجمين وجمع ذلك كله وتنسيقه وتصنيفه تمهيدا للعرض على مؤتمرات التعريب.

— بالتعاون الوثيق مع المجامع اللغوية والهيئات والمنظمات التعليمية والعلمية والثقافية في البلاد العربية.

— بالإعداد لعقد الندوات والحلقات الدراسية الخاصة ببرامج المكتب.

— بإصدار مجلة دورية لنشر نتائج أنشطة المكتب.

— بنشر المعاجم التي تقرها مؤتمرات التعريب.

— غير ذلك من الأعمال الكفيلة بتحقيق أهدافه».

وسنتطرق لكل هذه الأهداف والمجالات فيما سيأتي من مواضيع، إضافة إلى ما سبقت الإشارة إليه من قبل.

الموضوع الثاني :

خطط المكتب وتصوراته لتنسيق التعريب في الوطن العربي (1969 ـ 2000)

قبل انتقال المكتب من مرحلة التعريب بمفهومها الشامل، التي عاشها تحت إشراف جامعة الدول العربية واحتضانها له بعد ذلك من عام 1961 حتى عام 1969، حيث كان آنذاك يسمى (المكتب الدائم للتعريب).

ولما بدأت وزارات التربية والتعليم في عدد من الدول العربية استكمال تعريب التعليم العام، وأقدمت فيها الجامعات العربية على تعريب التعليم العالي، حيث واجهتها مشكلة خطيرة تتلخص في ازدواجية المصطلح العلمي والتقني في الأقطار العربية، وبالتالي تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد واختلافها من قطر إلى آخر. تنبهت جامعة الدول العربية إلى خطورة ذلك على وحدة الثقافة العربية فعهدت إلى (مكتب التعريب بالرباط) للقيام بمهمة تنسيق الجهود التي تبذل لإغناء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة ولتوحيد المصطلح العلمي والحضاري في الوطن العربي بكل الوسائل الممكنة وكذلك بمهمة الإعداد لمؤتمرات التعريب الدورية التي تشارك فيها جميع الأقطار العربية بممثلين عن أجهزتها التربوية ومجامعها اللغوية وجامعاتها ومعاهدها العلمية والمختصين فيها. وقد تم إلحاق المكتب بالمنظمة عام 1972، بوصفه أحد أجهزتها المتخصصة وأصبح اسمه آنذاك (مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي) يقوم بتنفيذ خططه الهادفة إلى تنسيق التعريب في الوطن العربي.

أولا : خطة المرحلة الأولى لتنسيق المصطلح العلمي العربي (1969ـ1985)

بناء على مقررات جامعة الدول العربية وتوصيات مؤتمر التعريب الأول الذي

انعقد بالرباط عام 1961، وضع المكتب عام 1969 خطة متكاملة لتنسيق المصطلحات العلمية العربية وتوحيدها واستكمالها، بهدف توفير المصطلحات التي تتطلبها مراحل التعليم المختلفة إدراكا منه لحقيقة أن التعليم هو الركن الأساسي في العملية التربوية اللغوية والفكرية برمتها، وتتألف هذه الخطة في مرحلتها الأولى من مراحل رئيسية ثلاث هي:

1) تنسيق مصطلحات موضوعات التعليم العام

2) تنسيق مصطلحات موضوعات التعليم المهني والتقني

3) تنسيق مصطلحات موضوعات التعليم العالي

كما أوصت اللجنة الاستشارية للمكتب بعد ذلك في دورتها الأولى عام 1974، (بأن تباشر المنظمة ومكتبها لتنسيق التعريب بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية والاتحاد العلمي العربي، والمجامع اللغوية واتحادها وضع خطة لجمع مصطلحات العلوم الأساسية في التعليم الجامعي والعالي باللغتين الإنجليزية والفرنسية، وتنسيق مقابلاتها العربية المستعملة في الجامعات والمقابلات التي أقرتها المجامع للنظر في توحيدها مع وضع تعاريف وشروح موجزة لكل مصطلح).

وقد استطاع المكتب في إطار هذه الخطة أن يستكمل تنسيق مصطلحات جل موضوعات التعليم العام والتعليم التقني والمهني وينسقها ويقدمها إلى مؤتمرات التعريب (الثاني ـ الثالث ـ الرابع ـ الخامس) التي انعقدت ما بين سنوات (1973ـ1985)، وسيتم التطرق إليها بتفصيل في موضوع مؤتمرات التعريب التي سيرد الحديث عنها في هذا الملف.

ثانيا : خطة تنسيق المصطلحات على المدى القريب والمتوسط والبعيد (1985ـ2000)

قبل الخوض في محاور هذه الخطة لابد أن أشير إلى أن المكتب قد أعد عام 1985، بمبادرة من مديره آنذاك الدكتور مصطفى بنيخلف، مشروع مخطط شامل للتعريب، يهدف إلى تحقيق المهام المنوطة بالمكتب في إطار علمي دقيق شامل لأعماله المستقبلية، ويتضمن هذا المشروع الذي وزع في إبانه ثلاثة محاور أساسية هي:

1 ـ تصنيف متسلسل للمعارف مع مخطط عشري لمختلف الميادين

كتابخانه
بنیاد دایرة المعارف اسلامی

2 ـ مشروع مخطط ثلاثي لتحضير مشاريع المعاجم

3 ـ مشروع منهجية لإخراج المعاجم إلى حيز الوجود

أما الخطة الجاري بها العمل الآن في المكتب، فهي ترتكز على قرار أصدره المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دورته العادية الرابعة تحت رقم: م ع/دع/ق 3ب لوضع تصور شامل لنشاط المنظمة على المدى البعيد، والتي صدرت مرحلتها الأولى عام 1984.

وحيث أن المنظمة قد قامت بوضع هذا التصور، الذي يعكس العديد من أنشطتها وأعمالها، ومن بينها قضية التعريب وقضية المصطلحات العلمية وتوحيدها ونشرها واستعمالها في المؤلفات المدرسية والجامعية وفي البحوث العلمية، والتقيد باستعمالها قوميا، فقد قام المكتب في هذا الإطار بوضع خطته على المدى القريب والمتوسط والبعيد ندرجها مختصرة فيما يلي:

أ ـ مرحلة الخطة الأولى (القريبة المدى) (1985ـ1988)

يتمثل إنجاز هذه الخطة في إعداد معاجم عامة شبه موسعة تلبي حصيلة مصطلحاتها العربية حاجة الاستعمال الأساسية في حقل المادة الواحدة بمعناها العام، وبخاصة ما تشترك في تداول استعمالها مختلف فروع ومستويات وقطاعات حقلها المعرفي، وتم تضمين الرصيد الجديد والذي يفي بالأساس من مصطلحات المادة في التعليم العالي والجامعي، وقد جرى تطبيق هذه الخطة على المعاجم التي تم عرضها على مؤتمر التعريب السادس عام 1988.

ب ـ مرحلة الخطة الثانية (المتوسطة المدى) (1989ـ2000)

ويتمثل إنجاز هذه الخطة في الانتقال إلى إعداد معاجم في التفريعات العلمية المتخصصة، ويخضع تحديد القدر الذي يتم إعداده من المعاجم في كل دورة مالية، إلى حجم المال المرصود لكل دورة.

ويهدف المكتب من وراء تنفيذ الخطتين إلى استكمال نهوضه بوظيفته القومية في إيجاد المقابل العربي الموحد للعام والخاص من مصطلحات شامل المعارف العلمية: نظرية وتجريبية، ودعما للتعليم والبحث والتأليف بالعربية واستجابة لمتطلبات تعريب القطاعات العمومية في مختلف ميادينها، ويجري تنفيذ جزء من هذه الخطة بإعداد مجموعة معاجم علمية، سيتقدم بها المكتب إلى مؤتمر التعريب المقبل.

ج ـ مرحلة الخطة الثالثة (البعيدة المدى) (ما بعد سنة 2000)

وتمثل هذه الخطة آفاق المكتب سنة (2000)، استقبالا للقرن الواحد والعشرين وطموحا إلى الانتهاء الفعلي والشامل من تعريب وتوحيد المصطلح في جميع حقول المعرفة وفي شتى مرافق الحياة، خاصة منها ذات التخصص الدقيق.

ثالثا : منهجية المكتب في تنسيق وتوحيد المصطلحات العلمية

دون الخوض بتفصيل في هذا الموضوع الواسع ذو الأبعاد المتعددة، فإن الحديث سيقتصر باختصار شديد على رسالة المكتب ومفهوم التنسيق. لقد جند المكتب جهوده منذ الفترة الأولى من تأسيسه للعمل المعجمي والمصطلحي تحت إلحاح الحاجة في بعض الأقطار العربية لتسايز تعريب التعليم العام (الابتدائي والثانوي) ثم (التعليم المهني والجامعي والعالي)، وذلك طبقا لمفهوم تنسيق يتوافق مع نصوص ولوائح المكتب والممارسة اليومية للعمل المعجمي والتعامل المستمر مع الأجهزة المتخصصة، ثم مع وسائل التعريب المتناسقة بدورها مع مراحل التعليم المختلفة والجهود المبذولة في الوطن العربي ومختلف المصادر المعرفية، للوصول إلى منهجية تنسيق تسمح له بتأمين هذا كله وفق أبعاد مختلفة، وكذا اختيار المجالات وترتيب الأولويات التي تتجاوب مع طلبات بعض الجهات العربية أو باقتراح من لجنته الاستشارية، كما هو الشأن بالنسبة لتوصياتها في الدورات الثانية والخامسة والسادسة، واعتمادها من المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والانتقال بعد ذلك إلى جمع مادة المشروع الأولي للمعجم وتنسيقه وعرضه على ندوة متخصصة كما هو الشأن بالنسبة للمرحلة الأولى من عمل المكتب، (معاجم مؤتمرات التعريب: الثاني ـ الثالث ـ الرابع ـ الخامس، ما بين عام 1973 و1985)، أو يعهد بالمادة إلى أحد المتخصصين العرب لإعداد مسودة مشروع المعجم ثم إلى خبير آخر قصد مراجعتها وتوزيعها بعد ذلك على الهيئات المختصة العربية لدراستها وقيام المكتب بتوثيق ملاحظات تلك الجهات تمهيدا لعرضها على ندوة من المتخصصين العرب، وهذا ما فعله المكتب بالنسبة لمشروعات المعاجم التي عرضت على مؤتمر التعريب السادس عام 1988.

أما بالنسبة للمعاجم التي يجري إعدادها للعرض على مؤتمر التعريب السابع فقد تقرر نهج طريقة مخالفة للأولى والثانية، وذلك بتوقيع عقد اتفاق مع هيئة متخصصة في مجال المعجم لإعداد الورقة الأولى وقيام المكتب بمطابقتها مع منهجيته لوضع المصطلحات، وتوزيعه على الجهات المتخصصة في البلاد العربية لمراجعته، وعرضه بعد ذلك على ندوة خبراء من المتخصصين لدراسته.

رابعا : ندوات دراسة مشروعات معاجم المكتب

بعد تلقي المكتب لنسخ مشروع المعجم منقحة من مختلف الجهات المتخصصة في الوطن العربي، يقوم المكتب بتوثيق كل هذه الملاحظات في نسخ أخرى ويدعو لعقد ندوة للخبراء العرب لدراستها بالنظر في المقابلات العربية والفرنسية والإنجليزية، وكذا شمول المعجم على كل مصطلحات الموضوع وإضافة ما كان ناقصا والاتفاق على المقابل العربي الملائم والاقتصار على مقابل واحد إلا عند الضرورة القصوى.

غير أن المكتب لم يعقد لجان وندوات دراسة المشروعات المعجمية التي عرضت على مؤتمري التعريب الثاني والثالث، بالمفهوم المتعارف عليه في المكتب بالنسبة لمعاجم المؤتمرات التي جاءت بعد ذلك، لأن المكتب في تلك الفترة (ما بين 1970 ـ 1977) كان يتوفر على بعض الخبراء المتفرغين وغير المتفرغين ينتمون إلى بعض الدول العربية، يقومون محليا في المكتب بتشكيل لجينات تقوم بعملية المراجعة والتنقيح لهذه المشروعات، وبعدها يتم عرض مجموع المعاجم على ندوة واحدة من المتخصصين في موضوع كل معجم، مثل ما تم بشأن معاجم مؤتمري التعريب الثاني والثالث، حيث عقدت عام 1974 بالقاهرة ندوة دراسة مشروعات معاجم مؤتمر التعريب الثاني بعد انعقاد هذا الأخير بالجزائر عام 1973.

كما عقدت عام 1976 بالقاهرة أيضا لجنة دراسة مشروعات معاجم مؤتمر التعريب الثالث، قبل انعقاد هذا الأخير عام 1977 بليبيا.

وسوف نتطرق إلى هذا الموضوع بتفصيل عند الحديث عن مؤتمرات التعريب كل على حدة.

ثم شرع المكتب بعد ذلك في تطبيق منهجيته الجديدة بعرض مشروعات المعاجم على ندوات متخصصة قبل انعقاد كل مؤتمر، وهكذا فقد تم عقد لجان

وندوات دراسة مشروعات معاجم مؤتمرات التعريب الرابع والخامس والسادس كما هو مبين في الجدول التالي حسب التسلسل التاريخي لانعقادها.

الرقم الترتيبي	اسم اللجنة أو الندوة	مكان انعقادها	فترة انعقادها
1	لجنة متابعة معجم هندسة البناء	عمان ـ الأردن	26ـ 1982/4/30
2	لجنة متابعة معجم الجيولوجيا	الرباط ـ المغرب	25ـ 1983/5/28
3	لجنة متابعة معجم البترول	الرباط ـ المغرب	25ـ 1983/5/28
4	ندوة دراسة مشروع معجم الكيمياء	عمان ـ الأردن	1983/6/2 ـ 5/30
5	الندوة الأولى لدراسة المصطلحات الرياضية	الرباط ـ المغرب	11 ـ 1983/8/14
6	ندوة دراسة المصطلحات الرياضية	الرباط ـ المغرب	11 ـ 1983/8/14
7	ندوة دراسة مشروع معجم التربية	الرباط ـ المغرب	25 ـ 1983/10/29
8	ندوة دراسة مشروع معجم اللسانيات	الجزائر العاصمة	1983/12/2 ـ 11/28
9	ندوة دراسة مشروع معجم الفيزياء النووية	بغداد ـ العراق	2 ـ 1984/2/8
10	لجنة متابعة معجم التجارة	الرباط ـ المغرب	7 ـ 1984/3/14
11	لجنة متابعة معجم المحاسبة	الرباط ـ المغرب	7 ـ 1984/3/14
12	لجنة متابعة معجم الطباعة	الرباط ـ المغرب	19 ـ 1984/3/25
13	لجنة متابعة معجم النجارة	الرباط ـ المغرب	19 ـ 1984/3/25
14	ندوة دراسة مشروع معجم الفيزياء العامة	الرباط ـ المغرب	12 ـ 1984/9/20
15	ندوة مشروع معجم الاجتماع والأنثربولوجيا	الرباط ـ المغرب	10 ـ 1985/6/15
16	الندوة الثانية لتوحيد المصطلحات الرياضية	طنجة ـ المغرب	17 ـ 1985/8/24
17	ندوة دراسة مشروع معجم الاقتصاد	الرباط ـ المغرب	1 ـ 1986/4/5
18	الندوة الثالثة لتوحيد المصطلحات الرياضية	الرباط ـ المغرب	4 ـ 1986/4/7
19	ندوة دراسة مشروع معجم الرياضيات	الرباط ـ المغرب	5 ـ 1986/5/7
20	ندوة دراسة مشروع معجم القانون	الرباط ـ المغرب	20 ـ 1986/10/26
21	ندوة دراسة مشروع معجم الجغرافيا	الرباط ـ المغرب	24 ـ 1986/11/29
22	ندوة دراسة مشروع معجم الموسيقى	الرباط ـ المغرب	1 ـ 1986/12/5
23	ندوة دراسة مشروع معجم الآثار	الرباط ـ المغرب	1 ـ 1986 12/6

وبعد مرحلة ما بعد الندوة يقوم المكتب بإعادة صياغة مشروع المعجم واستنساخه من جديد آخذا بعين الاعتبار ما استقر عليه رأي الندوة وإرسال المشروع إلى اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم لإحالته على الجهات

المختصة في بلدانها للنظر فيه من جديد، تمهيدا لعقد مؤتمر التعريب الذي سيبحث أمر إقراره والمصادقة عليه.

الموضوع الثالث

منجزات معجمية أقرتها مؤتمرات التعريب

(1973 ـ 1988)

أولا ـ مهام المؤتمر

يعقد مؤتمر التعريب مرة على الأقل كل ثلاث سنوات في إحدى الدول العربية بدعوة من المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، لدراسة ما يقدمه إليه المكتب من أبحاث ومقترحات تتعلق بالتعريب وتطور اللغة العربية العلمية والحضارية واتخاذ القرارات بشأنها.

ويدعى للاشتراك في أعمال مؤتمرات التعريب:

أ ـــ ممثلون عن حكومات الدول العربية

ب ـــ ممثلون عن الهيئات الآتية :

ـــ المجامع اللغوية والجامعات العربية واتحاديهما والاتحاد العلمي العربي.

ـــ المنظمات والهيئات العلمية المعنية بالموضوعات المعروضة على المؤتمر.

ج ـ العلماء واللغويون الذين يدعوهم المدير العام للمنظمة بصفتهم الشخصية.

ويتولى المكتب إبلاغ القرارات التي تصدر عن مؤتمرات التعريب إلى الدول العربية وجميع الهيئات المعنية بها ومتابعة تنفيذ هذه القرارات.

ثانيا ـ إنجازات مؤتمرات التعريب الخمسة الماضية (1973 ـ 1988)

من المعلوم أن المكتب عقد لحد الآن ستة مؤتمرات للتعريب، الأول خصص لتأسيس المكتب عام 1961، والخمسة الباقية خصصت كلها لدراسة وإقرار المعاجم التي يعدها المكتب، ومناقشة كل ما يقدمه إليها من أبحاث تتعلق بالتعريب واللغة العربية، وقد أعد معاجمه كلها باللغات الثلاث العربية، الفرنسية، الإنجليزية، إلا أن اللجنة الاستشارية للمكتب في دورتها الخامسة عام 1980، أوصت بعدم الاقتصار على الإنجليزية والفرنسية وحدهما في معاجم المكتب، بل يجب إدخال لغات معاصرة أخرى في هذه المعاجم.

1 ـــ مؤتمر التعريب الثاني : الجزائر، عام 1973

في عام 1969 تلقى المكتب من الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية مجموعة المصطلحات العلمية المقررة للمرحلة

الثانوية من إعداد وزارة التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية باللغتين الإنجليزية والعربية، وهي:

— المصطلحات الرياضية للمرحلة الثانوية

— مصطلحات علم الطبيعة

— مصطلحات علم الكيمياء

— مصطلحات علم الحيوان

— مصطلحات علم النبات

— مصطلحات علم الجيولوجيا

ومع هذه المجموعة تلقى المكتب أيضا من الإدارة الثقافية بالجامعة العربية ملاحظات بعض الدول العربية على هذه المصطلحات، طالبة من المكتب تنسيق هذه الجهود من أجل تحقيق وحدة المصطلح. فجند المكتب آنذاك رجاله على قلتهم لإنجاز هذا العمل، فأضاف لهذه المجموعة لغة ثالثة وهي اللغة الفرنسية، كما أضاف لها ملحقات لاستكمال الناقص، وقام بطبعها وتوزيعها على الهيئات المختصة والأفراد العلميين لأجل الدراسة وإبداء الرأي، ويبين هذا الجدول جهود المكتب في إعداد ملحقات لهذه الكراسات.

الرقم الترتيبي	اسم كراسة المصطلحات الأصلية	عدد المصطلحات في الكراسة الأصلية	عدد المصطلحات المضافة في الملحق الذي أعده المكتب	مجموع مصطلحات المعجم الذي طبعه المكتب	سنة الطبع
1	مصطلحات الكيمياء	1107	985		1971
2	مصطلحات الرياضيات	1729	1846	2092	1971
3	مصطلحات الطبيعة (الفيزياء)	2084	3043	3575	1971
4	مصطلحات الحيوان	1453	1748	5127	1971
5	مصطلحات النبات	2210	2000	3201	1971
6	مصطلحات الجيولوجيا	1587	5938	4210	1971
	مجموع المصطلحات المنسقة			25730	

وتلك هي المجموعة التي تقدم بها المكتب إلى مؤتمر التعريب الثاني الذي انعقد بالجزائر، في المدة من 12 — 20 (دجنبر) 1973، الذي نظر هو ولجانه في

هذه المجموعة، ثم تبعت ذلك ست لجان أوصت بها اللجنة الاستشارية للمكتب في دورتها الأولى عام 1974 للقيام بمزيد من المراجعة لهذه المعاجم، تتكون كل منها من ثلاثة أعضاء أغلبهم ممن شاركوا في المؤتمر. واجتمعت هذه اللجان في القاهرة عام 1974 لمدة شهر بإشراف الأستاذ الدكتور عبد الحليم منتصر. وكان من المقرر طبع هذه المعاجم، كما أوصى بذلك المؤتمر، في معجم واحد وتوزيعه على الدول العربية لإبداء الرأي وطبعه معدلا بعد ذلك. إلا أن اللجنة الاستشارية للمكتب رأت طبع هذه المجموعة في كراسة لكل مادة، وأن تصدر هذه الكراسات بعنوان موحد هو (معجم المصطلحات العلمية في مراحل التعليم العام) ثم يوضع على كل كراسة عنوان المادة العلمية الخاصة بها، وذلك ما تم فعلا عند إقرار طباعة هذه المعاجم، حيث تولى المجمع العلمي العراقي طبع ثلاث معاجم هي: معجم مصطلحات الفيزياء، الحيوان، الرياضيات، كما تولى مجمع اللغة العربية بدمشق طبع معاجم: الكيمياء، الجيولوجيا، النبات، وأصبحت هذه المعاجم على الشكل التالي:

الرقم الترتيبي	اسم المعجم	عدد المصطلحات المنسقة	تاريخ الطبع
1	معجم الحيوان	2899	1976
2	معجم الفيزياء	2820	1977
3	معجم الكيمياء	1920	1977
4	معجم الجيولوجيا	1797	1977
5	معجم النبات	4141	1978
6	معجم الرياضيات	1840	1979
مجموع المصطلحات الموحدة		14427	

2 ـ مؤتمر التعريب الثالث (طرابلس ـ ليبيا عام 1977)

في إطار الإعداد لهذا المؤتمر، الذي قرر المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دورته الرابعة عقده بليبيا، قامت اللجنة الاستشارية للمكتب في دورتها الثانية (يناير 1975)، بوضع خطة عمل لتوحيد مصطلحات بقية مواد التعليم العام، فاقترحت بأن تكون موضوعات المؤتمر الثالث للتعريب

منصبة على بقية مصطلحات مواد التعليم العام والتعليم الجامعي والعالي، وهي:

1 ـ الرياضيات الحديثة

2 ـ الجغرافيا

3 ـ التاريخ

4 ـ الفلك

5 ـ جسم الإنسان وعلم الصحة

6 ـ الفلسفة والمنطق وعلم الاجتماع وعلم النفس

وكذلك توحيد مصطلحات مادتين من مواد التعليم الجامعي والعالي وهما:

1) الرياضيات (البحتة والتطبيقية) وتشمل الإحصاء

2) الفلك ويشمل الأرصاد، الطبيعة

كما أعادت اللجنة الاستشارية في دورتها لعام 1976، نفس الدعوة بضرورة استكمال مراحل العمل في مصطلحات مواد التعليم الجامعي والعالي، وذلك في ضوء نتائج الاستشارة التي جرت مع الدول العربية من أجل أخذ رأيها في أولوية البحث لتوحيد المصطلحات، وقد نهج المكتب في تنفيذ هذا المشروع خطة عمل تتلخص فيما يلي:

ـ قام خبراء من كل دولة عربية بجرد المصطلحات من واقع الكتاب المدرسي.

— أُرسلت القوائم إلى مكتب تنسيق التعريب، الذي تولى تفريغها وترتيبها وطبعها في كراسات طبق نموذج معين.

— أُرسلت هذه الكراسات بعد ذلك إلى وزارة التربية في كل دولة عربية لمراجعة ما ورد فيها، وإضافة الناقص، وبيان الزائد، ووضع المقابل العربي المستعمل فعلا في الكتب المدرسية المقررة في مدارس تلك الدولة، أو في الجامعة.

— تألفت لجان من المتخصصين لدراسة ردود الوزارات والجامعات والمجامع.

— طبعت هذه المصطلحات بعد ذلك في كراسات على شكل مشروعات معاجم وأرسلت إلى الدول العربية لدراستها.

— إجتمعت بمقر المنظمة بالقاهرة في الفترة ما بين 14 و24 غشت 1976، لجان من الخبراء المتخصصين من وزارات التربية والتعليم بالبلاد العربية ومن أساتذة الجامعات، لدراسة الردود واقتراح مقابل عربي أنسب لكل مصطلح أجنبي ووضع الصيغة النهائية لمشروعات المعاجم.

— تم طبع الكراسات من جديد وتوزيعها على الجهات المختصة بالبلاد العربية لدراستها من قبل أعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر.

وهكذا قدم المكتب في هذا المؤتمر الجزء الثاني من مصطلحات موضوعات التعليم العام، والجزء الأول من مصطلحات التعليم العالي، ودرسها المؤتمر وصادق عليها، وقام المكتب بطباعتها في ثمانية معاجم، هي كما يلي:

الرقم الترتيبي	اسم المعجم	عدد المصطلحات المنسقة	تاريخ الطبع
	التعليم العام		
1	ـ معجم الجغرافيا والفلك (المجموعة الأولى)	1703	1977
2	ـ معجم التاريخ	833	1977
3	ـ معجم الفلسفة والمنطق وعلما الاجتماع والنفس	1358	1977
4	ـ معجم الصحة وجسم الإنسان	2110	1977
5	ـ معجم الرياضيات	1613	1977
	التعليم العالي		
6	ـ معجم الإحصاء	556	1977
7	ـ معجم الفلك (المجموعة الثانية)	479	1977
8	ـ معجم الرياضيات البحتة والتطبيقية	1931	1977
	مجموع المصطلحات الموحدة	10583	

3 ـ مؤتمر التعريب الرابع (طنجة ـ المغرب عام 1981)

لقد أوصت اللجنة الاستشارية للمكتب في دورتها لعام 1976 بضرورة استكمال مصطلحات مواد التعليم العالي والجامعي، وأوصت في دورتها لعام 1980 بعقد ندوتين للخبراء العرب تمهيدا لمؤتمر التعريب الرابع، إحداهما لاستكمال المشروعات المعجمية الخاصة بمواد التعليم المهني والتقني وثانيهما حول المشروعات المعجمية الخاصة بمواد التعليم العالي.

وعلى هذا الأساس قدم المكتب للمؤتمر مصطلحات مختارة في التعليم المهني والتقني والجزء الثالث من مصطلحات مواد التعليم العالي في تسعة معاجم، قام المؤتمر بدراستها وأصدر في شأنها توصية جاء فيها ما يلي:

(إن على هذه المشاريع المعجمية أن تقطع مرحلة جديدة من خلال قيام لجنة من المتخصصين في حقل كل معجم بتدقيقه وضبطه قبل طبعه وتوزيعه على المؤسسات المعنية).

كما وضعت اللجان الفرعية التي انبثقت عن المؤتمر تقارير تحدد رأيها التفصيلي بالنسبة لكل مشروع معجم، ورأت أن مشروع معجم الكهرباء هو في وضع صالح للطباعة.

أما مشروع معجم الحاسبات الإلكترونية، فقد أحيل تقرير لجنته على المنظمة العربية للعلوم الإدارية، التي أعدت المشروع، لأجل أن تأخذ بعين الاعتبار ما أشار إليه التقرير عند طباعة المعجم.

وفور الانتهاء من أشغال المؤتمر بادر المكتب بإرسال المعاجم إلى جهات الاختصاص في الوطن العربي، طالبا مرة أخرى موافاته بما قد يستجد لديها من ملاحظات لتضمينها في المعاجم، ووضعها بين أيدي أعضاء لجان المتابعة تنفيذا لتوصية المؤتمر. وقد عقد المكتب هذه اللجان خلال سنوات (82 ـ 83 ـ 1984) بحضور ممثلين عن بعض الدول العربية من المتخصصين في موضوع كل معجم.

الرقم الترتيبي	اسم اللجنة أو الندوة	مكان انعقادها	فترة انعقادها
1	لجنة متابعة معجم هندسة البناء	عمان ـ الأردن	26ـ 1982/4/30
2	لجنة متابعة معجم الجيولوجيا	الرباط ـ المغرب	25ـ 1983/5/28
3	لجنة متابعة معجم البترول	الرباط ـ المغرب	25ـ 1983/5/28
4	لجنة متابعة معجم التجارة	الرباط ـ المغرب	7ـ 1984/3/14
5	لجنة متابعة معجم المحاسبة	الرباط ـ المغرب	7ـ 1984/3/14
6	لجنة متابعة معجم الطباعة	الرباط ـ المغرب	19ـ 1984/3/25
7	لجنة متابعة معجم النجارة	الرباط ـ المغرب	19ـ 1984/3/25

وبذلك أصبحت معاجم مؤتمر التعريب الرابع تسعة معاجم، هي كما يلي:

الرقم الترتيبي	اسم المعجم	عدد المصطلحات المنسقة	تاريخ النشر	ملاحظات
1	معجم الكهرباء	1984	1986	لم يتمكن المكتب من طباعة هذه المعاجم لأسباب كثيرة، بعضها مادي وبعضها قاهر، غير انه طبعها عام 1986 في نسخ قليلة بواسطة الآلة المكررة ووزعها على جهات الاختصاص. تكفلت بطباعته المنظمة العربية للعلوم الإدارية
2	معجم هندسة البناء	1449	1986	
3	معجم المحاسبة	1226	1986	
4	معجم التجارة	4538	1986	
5	معجم الطباعة	2172	1986	
6	معجم النجارة	949	1986	
7	معجم البترول	10265	1986	
8	معجم الجيولوجيا	3294	1986	
9	معجم الحاسبات الإلكترونية (بالتعاون مع المنظمة العربية للعلوم الإدارية)	3414	1980	
	مجموع المصطلحات الموحدة	28691		

4 ـ مؤتمر التعريب الخامس (عمان ـ الأردن عام 1985)

بناء على توصيات الدورتين الخامسة والسادسة للجنة الاستشارية للمكتب عامي 1980 و1983، بإضافة علم اللسانيات، وعلمي الاجتماع والأنثروبولوجيا إلى معاجم مؤتمر التعريب الخامس، وأن يتابع المكتب عمله في تعريب التعليم المهني والتقني وإثراء معاجم التعليم الثانوي وتطويرها، وأن يساعد الجهات التي تقوم بترجمة الكتاب الجامعي.

وتلمسا لحاجات الوطن العربي، واستكمالا لخطة المكتب في توحيد مصطلحات التعليم العالي والجامعي، بالإضافة إلى ما أنجزه من توحيد مصطلحات التعليم العام والتقني والمهني في مؤتمراته السابقة، واصل المكتب إنجاز مشاريع معاجم التعليم العالي والجامعي.

وهكذا تقدم المكتب إلى مؤتمر التعريب الخامس بعشرة مشروعات معاجم، ستة منها من إعداده، وأربعة من إعداد جهات متخصصة بالتعاون مع المكتب، صادق عليها المؤتمر بأجمعها، دون أن يتمكن المكتب من طباعتها نظرا لقرار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بدمج كل معاجم مؤتمرات التعريب، ذات الموضوع الواحد في معجم واحد على أساس التجانس الموضوعي. وسيرد الحديث عن هذا الموضوع في الصفحات المقبلة من هذه الدراسة. وعليه فإن المعاجم المصادق عليها في المؤتمر الخامس للتعريب هي كما يلي:

الرقم الترتيبي	مجموعها هذا	عدد المصطلحات المنسقة
	المعاجم التي أعدها المكتب	
1	معجم الفيزياء النووية	1472
2	معجم التربية	1763
3	معجم الاجتماع والأنثربولوجيا	1096
4	معجم الفيزياء العامة	5438
5	معجم الكيمياء العامة	2875
6	معجم علم اللغة واللسانيات	3262
	المعاجم التي أعدتها جهات الاختصاص بالتعاون مع المكتب	
7	معجم الألعاب الرياضية من إعداد: الاتحاد العربي للألعاب الرياضية	2627
8	المعجم الزراعي العربي من إعداد: المنظمة العربية للتنمية الزراعية	7500
9	المعجم العربي للمصطلحات والتعاريف الإحصائية والديمغرافية، من إعداد: المركز العربي للإحصاء والتوثيق	2357
10	معجم القاموس العام لمصطلحات السكك الحديدية من إعداد: الاتحاد العربي للسكك الحديدية	11679
	مجموع المصطلحات الموحدة	**40069**

5 ـ مؤتمر التعريب السادس (الرباط ـ المغرب عام 1988)

طبقا لخطة المكتب (القريبة المدى)، التي تحدثنا عنها قبله، والمتمثلة في إعداد معاجم عامة شبه موسعة... الخ، واستنادا إلى توصية اللجنة الاستشارية للمكتب في دورتها الخامسة لعام 1980، بالاهتمام بتنسيق مصطلحات مواد: الإعلام، الآثار، الفنون التشكيلية،

الموسيقى. أعد المكتب بعض المشروعات المعجمية في: الاقتصاد، الجغرافيا، الموسيقى، الآثار، القانون، الإعلام، الرياضيات والفنون التشكيلية، حيث حصلت خمسة منها على موافقة ندوة دراستها للعرض على مؤتمر التعريب السادس، وهي كما يلي:

الرقم الترتيبي	اسم المعجم	عدد المصطلحات المنسقة
1	معجم الاقتصاد	1984
2	معجم الجغرافيا	2626
3	معجم الموسيقى	846
4	معجم الآثار	2862
5	معجم القانون	2247
مجموع المصطلحات الموحدة		10465

إلا أن المؤتمر بعد دراسته للمعاجم الخمسة قرر المصادقة على ثلاثة منها وهي: **الجغرافيا، الموسيقى، الآثار**، بينما أوصى بإعادة النظر في المعجمين الباقيين واستكمالهما وهما: **الاقتصاد والقانون.**

الموضوع الرابع : عملية دمج المعاجم ذات الموضوع الواحد في معجم واحد، من بين المعاجم المصادق عليها في مؤتمرات التعريب السابقة

حرصت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تحقيقا للمعاصرة العلمية، على طبع ونشر المعاجم الموحدة في مؤتمرات التعريب السابقة. فعمدت بناء على اقتراح لجنة علمية تم تشكيلها في المنظمة، إلى دمج المعاجم ذات الحقل الواحد في معجم واحد على أساس التجانس الموضوعي، فبلغ عددها اثني عشر معجما.

وبتكليف من المنظمة عام 1987، قام المكتب بتحضير وإعداد المعاجم التي سبق أن وحدها من خلال مؤتمرات التعريب السابقة، وذلك بدمج ثلاثين معجما حسب موضوعاتها، واستخراج 12 معجما منقحا، يجري الآن صدورها تباعا، وهي:

الرقم الترتيبي	اسم المعجم	عدد المصطلحات	تاريخ الإصدار	ملاحظات
1	معجم علم اللغة واللسانيات	3059	1989	
2	معجم الفيزياء العامة والنووية	6318	1989	
3	معجم الرياضيات والفلك			
4	معجم الكيمياء العامة			
5	معجم الأحياء والنبات والحيوان			

الرقم الترتيبي	اسم المعجم	عدد المصطلحات	تاريخ الإصدار	ملاحظات
6	معجم العلوم الاجتماعية والإنسانية			
7	معجم التجارة والمحاسبة			
8	معجم الصحة وجسم الإنسان			
9	معجم الجيولوجيا			
10	معجم مصطلحات التعليم التقني والمهني			
11	معجم البترول			
12	معجم الحاسبات الإلكترونية			

هذا بالإضافة إلى المعاجم المصادق عليها في مؤتمر التعريب السادس الذي انعقد عام 1988 بعد صدور قرار دمج معاجم المؤتمرات السابقة، وهي:

- معاجم: القانون، الاقتصاد، الآثار، الجغرافيا، الموسيقى، والتي ستصدر مدمجة هي أيضا على الشكل التالي:

الرقم الترتيبي	اسم المعجم	عدد المصطلحات	تاريخ الإصدار	ملاحظات
13	معجم مصطلحات الآثار والتاريخ			
14	معجم مصطلحات الموسيقى			
15	معجم مصطلحات الجغرافيا			
16	معجم مصطلحات الاقتصاد والقانون			

الموضوع الخامس : الإعداد لمؤتمر التعريب السابع

هذا المؤتمر لم ينعقد بعد، وسيتم ذلك عندما تتهيأ مشروعات المعاجم التي ستعرض عليه، والتي يجري إعداد بعضها، ويتواصل البحث عن الجهات التي ستتبنى إعداد بعضها الآخر.

وحسب المعلومات المتوفرة حاليا عن مشروعات هذا المؤتمر، فإن المكتب قد أخذ في عقد اتفاقات مع جهات متخصصة

لإنجاز مشاريع معجمية في المجالات التالية:

— علوم الزلازل
— علوم السياحة
— علوم البيئة
— الطاقات المتجددة
— علوم البحار

كما أن المكتب يدرس إمكانية تقديم ثلاثة مشروعات أخرى إلى هذا المؤتمر، وهي المشروعات التي أنجزها سابقا للعرض على مؤتمر التعريب السادس، والتي أوصت لجان دراسة معجمي الإعلام والرياضيات قبل تقديمهما للمؤتمر الخامس، بإعادة النظر فيهما واستكمالهما، ومعجم الفنون التشكيلية الذي لم يتمكن من عرضه على لجنة متخصصة لدراسته في حينه.

وبذلك يمكن أن يصل مجموع مشروعات المعاجم المقرر إنجازها للعرض على مؤتمر التعريب السابع إلى ثمانية مشروعات معجمية.

الموضوع السادس : مشروعات معجمية وأبحاث لغوية أصدرها المكتب داخل البرامج وخارجها ما بين عامي 1972 و 1984 التي انتهى فيها إعداد مثل هذه المشروعات

لظروف شتى ومتعددة وأسباب كثيرة ومتنوعة سبق الحديث عن بعضها في أماكن مختلفة من هذه الدراسة، كان المكتب، أو بالأحرى مسؤولو المكتب والخبراء العاملين فيه في تلك الفترات يجتهدون في إعداد مشروعات معجمية وأبحاث لغوية أو دراسات قدم بعضها لمؤتمرات التعريب السابقة، وانتُفع بالباقي في شتى المناسبات، لتلبية العديد من الطلبات التي ترد على المكتب من الجهات الراغبة في تعريب نفس مجالات مشروع المعجم. ولازال المكتب يضع هذه المشروعات ضمن المراجع التي يحتاجها عند إقدامه على إنجاز معجم في مجال تقترحه بعض الدول العربية ويعتمده المجلس التنفيذي للمنظمة، إلى جانب باقي المراجع الكثيرة والمتنوعة التي يتطلبها إنجاز مثل هذه المعاجم. وقد أوصت اللجنة الاستشارية للمكتب في دورتها الثانية لعام 1975، بأن تطبع هذه المشروعات أو القوائم بعدد لا يتجاوز (1000) نسخة وتوزع في أضيق نطاق على الهيئات التي تحتاج إليها وعلى بعض الخبراء والعلماء والهيئات للنظر فيها وإبداء الآراء، كما أوصت اللجنة في نفس الدورة، بالفصل بين المجلة ومشروعات قوائم المصطلحات في كراسات مستقلة غير مجمعة في صورة عدد من أعداد المجلة.

المهم هنا أن المكتب يتوفر على رصيد لا يستهان به من مصطلحات في شتى

المجالات، طبعت مشروعات معاجمها تحت إشرافه، كما يتوفر على بعض الأبحاث المطبوعة في شكل دراسات أو كتب، سنحاول حصر هذا كله فيما يلي:

اسم المعجم	معده	عدد المصطلحات	سنة الطبع	ملاحظات
1 ـ معجم الإخراطية (فرنسي، عربي)	اللجنة الاخراطية الفرنسية بمساعدة المركز الوطني للبحث العلمي ومكتب البحث العلمي والتقني لما وراء البحار وترجمة مكتب تنسيق التعريب.	1505 مصطلح	1972	
2 ـ معجم المحدثين والمفسرين بالمغرب الاقصى (عربي ـ عربي)	الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب، تحت إشراف المكتب	368 اسم	1972	
3 ـ المقولات العشر ـ تأليف العلامة الشيخ محمد الحسيني البليدي	صححه وقدم له الدكتور ممدوح حقي	86 صفحة	1972	طبعه المكتب
4 ـ نحو تفصيح العامية في الوطن العربي	الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير المكتب، تحت إشراف المكتب	206 صفحة	1972	
5 ـ معجم الفنون الجميلة والترفيهية والإذاعة والتلفزة (إنجليزي، فرنسي، عربي)	الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير المكتب، تحت إشراف المكتب	2839 مصطلح	1975	
6 ـ معجم المرأة وملحقه (إنجليزي، فرنسي، عربي)	الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير المكتب، تحت إشراف المكتب	1844 مصطلح	1975	
7 ـ معجم الملابس (إنجليزي، فرنسي، عربي)	الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير المكتب، تحت إشراف المكتب	1903 مصطلح	1975	
8 ـ معجم الزهور (إنجليزي، فرنسي، عربي)	الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير المكتب، تحت إشراف المكتب	538 مصطلح	1975	
9 ـ معجم التربية والوسائل السمعية البصرية (إنجليزي ـ فرنسي ـ عربي)	الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير المكتب، تحت إشراف المكتب	1913 مصطلح	1976	
10 ـ كتيب يعرف بالمكتب ويتضمن معلومات أخرى عامة بمناسبة انعقاد مؤتمر التعريب الرابع	المكتب	36 صفحة	1981	
11 ـ كتاب صناعة المعجم العربي لغير الناطقين بالعربية (أبحاث الندوة التي عقدها المكتب عام 1981)	المكتب	278 صفحة	1983	

الموضوع السابع : الندوات المتخصصة والدورات التدريبية التي عقدها المكتب

عقد المكتب في نطاق عمله اللغوي والمعجمي دورتين متخصصتين ودورة تدريبية في صناعة المعجم العربي.

1 ـ ندوة تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى

نظم المكتب هذه الندوة بالرباط في الفترة ما بين 4 ـ 7 مارس 1980، شارك فيها عدد كبير من الخبراء والباحثين

العرب الممثلين لجامعات ومؤسسات عربية وإسلامية ومعهد غوته الألماني والمجلس الثقافي البريطاني بالرباط.

وبحث المشاركون الموضوعات التالية خلال خمس جلسات متتابعة وهي:

1 ـ منهج الكتاب المدرسي
2 ـ المفردات
3 ـ التراكيب اللغوية
4 ـ التمارين اللغوية
5 ـ الصور
6 ـ المعجم

وقد أكد جميع الحاضرين على الأهمية البالغة التي أصبحت تحتلها اللغة العربية في العالم وفي أبرز المؤسسات الدولية نتيجة دور العرب والمسلمين وتأثيرهم الفعال في مختلف الميادين الاقتصادية والسياسية والثقافية.

2 ـ ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة

باقتراح من السيد وزير التربية الوطنية في المملكة المغربية واستجابة لتوجيهات السيد المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، نظم المكتب في الفترة ما بين 18 ـ 20 فبراير 1981 بالرباط ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة اشتركت فيها الهيئات الآتية:

1 ـ أمانة التعليم الليبية
2 ـ جامعة محمد الخامس بالرباط
3 ـ دائرة التربية والتعليم العالي بمنظمة التحرير الفلسطينية
4 ـ اللجنة السورية للمواصفات والقياسات
5 ـ اللجنة الوطنية المغربية لتخطيط التعريب
6 ـ المجمع العلمي العراقي
7 ـ مجمع اللغة العربية الأردني
8 ـ مجمع اللغة العربية بدمشق
9 ـ مجمع اللغة العربية بالقاهرة
10 ـ المركز الثقافي الدولي بالحمامات ـ تونس
11 ـ معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط
12 ـ مكتبة لبنان ـ قسم المعاجم
13 ـ المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس
14 ـ وزارة التربية والتعليم الجزائرية
15 ـ وزارة التربية والتعليم التونسية
16 ـ وزارة التربية والتعليم العراقية

وقد نظرت الندوة في المنهجيات والبحوث المقدمة من المجامع اللغوية والمؤسسات المختصة والباحثين وأقرت المبادىء الأساسية في اختيار المصطلحات العلمية وبعض المقترحات الضرورية للوصول إلى الحلول الناجعة لهذا الموضوع.

3 ــ الدورة التدريبية في صناعة المعجم العربي

نظم المكتب هذه الدورة بالرباط في شهر أبريل 1981 ، شارك فيها باحثون معجميون من عدد من مختلف الأقطار وعقدوا عدة جلسات ألقيت فيها بحوث نظرية أعقبتها مناقشات وتطبيقات عملية. واختتمت الدورة أعمالها، بإقرار مبادىء أساسية في تصنيف المعجم العربي وإصدار توصيات عامة.

الموضوع الثامن : مشروع بنك المصطلحات والرصيد المصطلحي المتجمع والمستجد

إن الهدف الطموح الذي تسعى إليه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتبها، في تزويد الأمة العربية بجميع ما تتطلبه خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية من مصطلحات علمية وتقنية منسقة وموحدة، تفرض على مكتب تنسيق التعريب تبني وسائل حديثة فعالة تتناسب وجسامة المهام الموكولة إليه. ونظرا لازدياد عدد المعاجم المتخصصة التي يصدرها، وارتفاع عدد اللغات التي يستقي منها المكتب ما يستجد يوميا من مصطلحات، وتكاثر المصطلحات العلمية والتقنية المتجمعة لديه، ومتطلبات توحيدها وتنسيقها واستيفاء وتقصي مفاهيمها، والدقة في معالجتها، وضرورة التعاون بين المكتب والهيئات الأخرى، فإنه أصبح من المحتم استخدام الحاسب الآلي في إنجاز العمل المعجمي الذي يضطلع به المكتب، كما أنه من مصلحته أن يستخدم التسهيلات التي تقدمها إليه الوكالات العربية والعالمية المتخصصة المماثلة التي تمتلك بنوكا للكلمات، حيث تقوم بخزن المصطلحات العلمية والتقنية بعدد من اللغات في ذاكرة الحاسب الآلي، وترغب في إضافة المقابلات العربية لهذه المصطلحات. وسيمكن، اقتناء المكتب لهذا الجهاز، من الاستفادة من التقنيات الحديثة في نشر اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية في الداخل والخارج، ونشر المعلومات والاستفادة منها، وتتبع وخزن الرصيد المصطلحي المستجد، كما سيمكنه من مسايرة تعاونه في هذا المجال مع المنظمات الدولية الكبرى العاملة في حقل المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها مثل (منظمة المعايير الدولية (ISO) في جنيف، ومركز المعلومات الدولي للمصطلحات (INFOTERM) في فينا، واتحاد المترجمين الدوليين في فارسوفيا (FIT) الذي يضم رابطات واتحادات المترجمين في معظم الدول الأوربية والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وشركة (SIMENS) في ألمانيا،

والجمعية العالمية لوضع المصطلحات (TERMIA)، والبنك الآلي السعودي للمصطلحات (BASM)، وبنك المعلومات في منظمة الأليكسو (FARABI)، وعدد كبير آخر من بنوك المعلومات والمصطلحات في مختلف أنحاء العالم.

كما يبني المكتب علاقات ممتازة مع المجلس الدولي للغة الفرنسية في باريس (CILF)، وله علاقات تعاون مع منظمة اليونسكو، وقسم الترجمة في هيئة الأمم المتحدة... الخ.

ويواصل المكتب في هذا الإطار، جمع البيانات والايضاحات المتعلقة باقتناء حاسوب خاص به وموافاة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تباعا بكل ما يجدّ لديه من معلومات لاتخاذ ما تراه المنظمة مناسبا لإنشاء بنك للمصطلحات في المكتب، لأن العمل المعجمي أصبح صناعة متقدمة تعتمد على الوسائل الآلية، بدل العمل اليدوي، خاصة وأن المنظمة قد رصدت اعتمادا ماليا هاما لاقتناء هذا الجهاز، وعززت اللجنة الاستشارية للمكتب هذه الرغبة في دورتها الخامسة لعام 1980، حيث أوصت بإنشاء بنك عربي للمصطلحات في مكتب تنسيق التعريب وضرورة قيام المكتب باتصالات مع بنوك المصطلحات المتخصصة العالمية والتعاون معها في نشر المصطلح العربي والاستفادة من خبراتها في هذا الميدان ودعم المكتب بالتقنيات الحديثة في إنجاز عمله. كما ألحت اللجنة التي كونتها المنظمة عام 1985 لوضع خطة تصور بديل لتطوير وتحديث أساليب العمل بالمكتب، بضرورة توفر المكتب على مثل هذا الجهاز ليتمكن من تطوير وسائل عمله وتتبع المصطلحات الجديدة ومعالجتها، خاصة وأن المكتب يهدف من وراء إنشاء بنك للمصطلحات في رحابه إلى مساعدة الراغبين في تعريب مجالاتهم بالمصطلحات الموحدة، وتنميط المصطلحات وتجميعها وتوثيقها.

الموضوع التاسع : خطة تصور بديل لتطوير وتحديث أساليب العمل بالمكتب

بناء على توصية من المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دورته العادية السابعة، وقراراته في هذا الشأن، شكل السيد المدير العام للمنظمة عام 1985، لجنة متخصصة، عهد إليها بمهمة دراسة خطة تصور

بديل لتطوير وتحديث أساليب العمل بالمكتب ووضع تقرير في الموضوع.

وبعد أن استعرضت اللجنة في تقريرها أعمال المكتب ومنجزاته واختصاصاته، رسمت تصورا لتطوير وتحديث أساليب العمل فيه بما يؤول إلى تحسين عمله وتحقيق رسالته، وذلك وفق موضوعات تمحورت حول:

- أهداف المكتب ومهامه
- تتبع المصطلحات الجديدة
- اختيار موضوعات المعاجم
- تطوير وسائل العمل
- منهجية العمل
- الطبع والإهداء والبيع
- مؤتمرات التعريب
- المعجم العام
- مقر المكتب

هذا وقد صدر قرار المجلس التنفيذي للمنظمة حول الموضوع في دورته (43) لعام 1987، يدعو المدير العام للمنظمة بمراعاة ما جاء في تقرير اللجنة ووضعه موضع التنفيذ.

الملف الثالث

إنجازات المكتب في موضوعات قارة ومستمرة، لازمت المكتب منذ إنشائه وتقتضي الاستمرار في تنفيذها كلما تطلب الأمر ذلك(1961 ـــ 1991).

الموضوع الأول : التعاون مع جهات الاختصاص للمساهمة مع المكتب في إعداد مشروعاته المعجمية، أو قيام المكتب بدراسة مشروعات غيره من الهيئات

في إطار ما دأب عليه المكتب في هذا الباب منذ تأسيسه عام 1961، وما ألحت عليه اللجنة الاستشارية للمكتب في مختلف دوراتها، خاصة في دورتها الأولى عام 1974، بأن يتعاون المكتب مع ذوي الكفاءات للاستفادة من خبراتهم في برامج المكتب، ودورتها الثانية عام 1975، لإقامة تعاون مع معهد العلوم اللسانية بالجزائر ليستفيد من الإمكانيات الفنية والمادية المتوفرة لدى المعهد، ودورتها الثالثة لعام 1976، بضرورة التعاون مع معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالمغرب لتلبية الحاجات العاجلة للمملكة المغربية في ميدان التعريب، ودورتها الخامسة لعام 1980، التي كررت فيها نفس المطالب السابقة.

ونظرا لضخامة الإنجازات والأنشطة التي قام بها المكتب في هذا الباب، وتشعبها وتنوعها، مما لا يمكن معه الاحاطة بكل ما أنجز عبر ثلاثين سنة من حياته، فسنقتصر على ذكر بعض الأمثلة من هذا العمل فقط، دون مراعاة الترتيب الزمني لإنجازه.

وعلى هذا الأساس يتابع المكتب إنجاز مشاريعه المعجمية أو دراسة مشاريع غيره بالتعاون مع المنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية والوطنية، ذات الصلة المباشرة أو القريبة بوظيفته لخدمة المصطلح العربي، مواكبة وتوحيدا وتعميما، إضافة إلى حرص المكتب على الاستعانة بالخبراء المتخصصين وبالمؤسسات المتخصصة، كلما دعت الضرورة إلى ذلك.

ومن بين الهيئات التي يحرص المكتب على التعاون معها نذكر هنا على سبيل المثال:

الشعب الوطنية للتعريب، اللجان الجامعية، المراسلون العلميون، المركز العربي لبحوث التعليم العالي والمركز العربي للتعريب والترجمة والنشر التابعين للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مركز الدراسات والأبحاث للتعريب

بالربـاط، المجامع العلمية العربيـة، مركز اللسانيات بالجزائر، والاتحادات والهيئات المتخصصة الأخرى في الوطن العربي، كما يحرص المكتـب على أن تسـاهـم هـذه الهيئـات خاصـة منهـا المجـامع العلميـة العـربيـة في نـدواتـه لـلاستفـادة مـن ملاحظاتها ومقترحاتها.

ويعتبر المكتب تعاونه مع هذه الهيئات بمثابة عمل أساسي لإنجاح كل مشاريعه المعجمية. ويقـوم من جهـة أخرى بتلقـي مشـاريع بعـض هذه الهيئـات من أجـل وضـع الملاحظـات أو إضـافـة مـلاحـق لمشاريعها ونخص بالذكر منها:

— مشروع معجـم البترول، للمنظمـة العربية للبترول

— معجـم مصطلحـات الطيران، للمنظمة العربية للطيران

— مشروع معجـم الاتحاد البريـدي العربي

— معجم منظمة العمل العربية

— المعجم الاخـراطي المتعـدد اللغات، الذي أعدتـه الجمعية الاخراطية الـدولية، بعد أن قـررت إضافـة اللغة العـربية إلى لغات المعجم الست.

— معجـم جـودة الإنتـاج، للمنظمـة العربية للمواصفات والمقاييس.

— المعجم العسكري الموحد

— معجم مصطلحات المؤتمرات، الذي أعدته اليونسكو عام 1972.

— مصطلحـات الطـاقـة النـوويـة والكيمياء والطـب الاشعاعـي، لاتحـاد المترجمين الدولي بفارسوفيا، الذي وضـع له المكتب المقابلات العربية.

— معجـم علـوم التربيـة والمعجـم الجمـركي، الـذي وضـع لـلأول المقابـل العربي وللثاني المقابل الإنجليزي.

— مشروع (راب) الـدولي لترجمة مصطلحات الاتصالات، الذي نفذه كل من برنـامج الأمـم المتحدة للتنميـة والاتحاد الـدولي لـلاتصالات، إلى جـانـب الاتحاد العربي للمواصلات السلكيـة واللاسلكية، والمنظمات والاتحادات العربية، ومن بينها مكتـب تنسيـق التعـريب، الـذي سـاعـد المشروع ـ في مقره بالربـاط ـ من البداية حتى النهاية.

هذا ويقيـم المكتب علاقات تعـاون مع كثير مـن المؤسسـات الـدوليـة الأخـرى، ويحظى باحترام وتقدير القائمين على تلك المؤسسات، وقد تـم التعرض للكثير منها ضمـن الموضـوع الخاص ببنـك المصطلحات.

وفي الأخير فإن المكتب يهدف من وراء هـذا كلـه إلى متـابعـة ورصـد الالتـزام باستعمال المصطلـح الموحد فيما يصـدر

من معاجم أو مشروعات معجمية أو كتب أو دوريات، يتولى بعدها موافاة تلك الجهات بتقارير في هذا الصدد. كما أن المكتب دائم الاتصال باللجان الوطنية، والمجامع، والجامعات، والأساتذة، والمعجميين، لحثهم على استعمال الموحد من المصطلحات.

هذا بالإضافة إلى التنسيق التام والتعاون الوثيق مع عدد كبير من المنظمات والهيئات والاتحادات المتخصصة لإعداد معاجم مشتركة، مثل: **الاتحاد العربي للألعاب الرياضية الذي أعد معه المكتب، معجم الألعاب الرياضية بجزئيه، وعقد معه أو شارك معه في أكثر من (10) ندوات واجتماع،** ومركز الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط الذي عقدت معه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مدارستين حول (الحرف العربي في الطباعة والنشر والوسائل الجديدة لاعداد الوثائق بالحاسوب، الأولى من 30 مايو إلى 3 يونيو 1983، والثانية من 21 إلى 1983/11/24، ناهيك عن جهات متخصصة أخرى أعد معها المكتب معاجم قدمت إلى مؤتمرات التعريب، وقد جاء ذكرها في القسم المخصص للمؤتمرات في هذه الدراسة مثل:

— المنظمة العربية للعلوم الإدارية
— المنظمة العربية للتنمية الزراعية
— مجلس الوحدة الاقتصادية العربية
— الاتحاد العربي للسكك الحديدية.

الموضوع الثاني : مساهمة المكتب في المؤتمرات والندوات والمعارض التي يدعى إليها، وإقامة الأسابيع الثقافية، وإلقاء المحاضرات وتنظيم المعارض، والقيام بزيارات عمل لدول أو مؤسسات في أمور تدخل في نطاق اختصاصاته

يقوم المكتب بعدة نشاطات موازية لعمله الأصلي، كالمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية التي يدعى إليها، والتي تدخل في نطاق اختصاصه، أو التي يمثل فيها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتكليف منها، وتنظيم المعارض والأسابيع الثقافية الخاصة بالتعريب ومشاركة خبرائه في إلقاء المحاضرات في مختلف المناسبات.

والواقع أنه لا يمكن الاحاطة بهذا الموضوع من كل جوانبه، ولذلك قمت بتجربة أوصلتني إلى إمكان التحديد التقريبي لعدد هذه الاجتماعات التي ساهم فيها المكتب، وذلك بالبحث في وثائق سنة واحدة لكل (10) سنوات،

فوجدت أن المكتب يشارك بمعدل اجتماع واحد كل شهر تقريبا في المتوسط، مما يعني أن ثلاثين سنة من حياة المكتب قد أفرزت (360) مشاركة تقريبا.

إلا أن هذا لا يمنع من التعرض لبعض هذه الأنشطة التي كانت تهدف إلى التعريف بمنجزات المكتب وبأهدافه وبالكتاب العربي في فنونه المختلفة، والتعريف بجهود الدول العربية في حقل التعريب وتوعية الجماهير بأهمية لغتهم، مثل الجولة التي قام بها وفد من المكتب عام 1966 إلى آسيا استغرقت شهرا، شملت الصين وإيران والباكستان، بدعوة من حكومات هذه الدول، وإلى بعض البلاد العربية استغرقت أربعين يوما، كان خلالها أعضاء الوفد يلقون المحاضرات عن التعريب والاتصال بالمؤسسات العلمية وتنسيق الجهود وتأسيس الشعب المحلية للتعريب، والالتقاء بوزراء التربية وإجراء الاستجوابات مع وسائل الإعلام، ثم عرج الوفد على باريس للاتصال باليونسكو ولتنسيق العمل بين المؤسستين في ميدان الترجمة والتعريب، كما تبعتها بعد ذلك رحلة أخرى إلى باريس عام 1969، لزيارة شركة (I.B.M) للاستفادة من تجهيزاتها الإلكترونية في عمل المكتب، ورحلة مماثلة إلى بعض البلاد العربية عام 1973.

كما كانت هناك جولات أخرى ومهمات في أماكن مختلفة من العالم العربي مثل رحلة وفد من المكتب إلى دول الخليج وإفريقيا وآسيا وأوروبا، من أجل توسيع شبكة نفوذ اللغة العربية، ناهيك عن عشرات الأسابيع الثقافية والمعارض التي نظمها المكتب في دولة المقر في الستينات وأوائل السبعينات، نشير هنا إلى بعضها مثل:

1 ـ أسبوع التعريب المنظم في العالم العربي، في الفترة ما بين 3 ـ 9 يناير 1963

2 ـ أسبوع التعريب عام 1964

3 ـ موسم الكتاب العربي عام 1965

4 ـ الموسم الثقافي عام 1965

5 ـ الموسم القضائي بالمغرب عام 1966

6 ـ أسبوع فلسطين عام 1966

7 ـ الموسم العلمي عام 1967

8 ـ ذكرى فلسطين عام 1967

9 ـ المساهمة في عشرات المعارض للكتاب العربي ومنجزات المكتب سواء منها التي نظمها أو شارك فيها مثل: معرض الكتاب المدرسي العربي عام 1964، ومعرض الكتاب العربي عام 1965، ومشاركته في عشرات المعارض

الأخرى. وقد صادفت هذه المهرجانات نجاحا منقطع النظير، وأقبلت عليها الجماهير من جميع عناصر الشعب المغربي - دولة المقر - وتناولتها الصحف والإذاعة والتلفزيون في حينها بالتعليق المسهب حيث كانت تتخللها عشرات المحاضرات كلها حول اللغة العربية والتعريب، يلقيها خبراء المكتب وآخرون من المغرب وخارجه.

كما كان للمكتب برنامج إذاعي أسبوعي في إذاعة المملكة المغربية تحت عنوان (ركن التعريب) يعرف بمنجزات المكتب وبأنشطته، وبسياسة التعريب، ومزايا لغة الضاد.

مساعدة الدول والمؤسسات الخاصة والأفراد على التعريب

كان المكتب ولا يزال يقوم بمساعدة بعض المؤسسات الحكومية والخاصة على تعريب مجالاتها، خاصة في دول المغرب العربي التي يزود بعض الهيئات فيها بمصطلحات ومعاجم ومراجع، وموافاتها بالمطبوعات والمعلومات والتوجيهات الأساسية في تعريب المصطلحات. كما كان للمكتب نشاطات خاصة في المغرب الأقصى تتجلى في تزويد الإدارات المغربية بما تحتاج إليه من مساعدات في ميدان الترجمة والتعريب، والقيام بعدة أنشطة ثقافية أخرى كإلقاء محاضرات وإجراء لقاءات صحافية وإذاعية عن التعريب.

كما يشرف المكتب على تعريب اللافتات للاعلانات والاشهار في بعض مدن دولة المقر ويزود بعض الإدارات والهيئات والشخصيات في دول المغرب العربي، عامة، وفي المغرب الأقصى خاصة، بواسطة الهاتف بالترجمات المطلوبة فورا، كما يتلقى بصفة مستمرة من هذه الدول قوائم المصطلحات التقنية في مختلف العلوم والفنون قصد تزويدها بالمقابل العربي، خاصة في أعوام الستينات والسبعينات.

ويفد على مكتبة المكتب المعجمية وإدارته عشرات الطلاب في المواد العلمية لمساعدتهم على إعداد ملخصات بحوثهم باللغة العربية، إضافة إلى عشرات الباحثين من داخل المغرب وخارجه للاطلاع على منجزاته ومنهجيته في إعداد المعاجم وتنسيق المصطلحات، أو لإعداد أبحاث أو أطروحات عن المكتب وعن التعريب في الوطن العربي، وقد طبعت عدة أطروحات في هذا المجال، نخص بالذكر منها مؤلف (التعريب وتنسيقه في الوطن العربي)، للدكتور محمد المنجي الصيادي الذي طبعه مركز دراسات

الوحدة العربية في بيروت عام 1980 في 666 صفحة، وبحث حول (ببليوغرافيا مجلة اللسان العربي) تقدم به ثلاثة طلبة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط لنيل الإجازة في الآداب خلال السنة الجامعية (1985 ـــ 1986)، وأبحاث أخرى كثيرة لم يتمكن المكتب من الحصول على نسخ منها، تقدم بها الطلبة في مختلف الكليات داخل المغرب وخارجه، وكلها تدور حول المكتب ومنجزاته والتعريب والمصطلح العلمي وتنسيقه وتوحيده.

الموضوع الثالث : مجلة اللسان العربي والنشرة الاخبارية وتوزيع المطبوعات والمكتبة العلمية ومكتبة المعاجم المتخصصة ومنجزات معجمية ومصطلحية نشرها المكتب في أعداد المجلة.

1 ـ مجلة (اللسان العربي)

يصدر المكتب دورية متخصصة هي مجلة «اللسان العربي» تعنى بنشر الأبحاث اللغوية وقضايا الترجمة والتعريب ونشر المشروعات المعجمية، وقد أصدر منها حتى نهاية 1984 (19 عددا) مزدوجا، يتألف كل عدد من مجلدين أحدهما للأبحاث اللغوية والثاني للمشروعات المعجمية، والأعداد من (20 حتى 34) كلا في مجلد واحد جامع للأمرين.

إلا أنه ضمن إطار المراجعة الشاملة لوظيفة مكتب تنسيق التعريب وتوحيد السبل الواجب اتباعها في تنفيذ المهام الموكولة إليه ـ طبقا لنظامه الداخلي، وتمشيا مع لوائح المنظمة ونظامها المالي والإداري، وفي حدود مخصصات ميزانية كل دورة مالية.

ولما يوليه السيد المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، من القيام بالسعي الموصول لتطوير مجلات مختلف إدارات وأجهزة ومعاهد ومراكز المنظمة مضمونا وشكلا.

واهتداء بمحتوى توصيات اللجنة الاستشارية، التي أوصت في دورتها الثانية عام 1975، بالفصل بين المجلة ومشروعات قوائم المصطلحات ابتداء من العدد الثالث عشر، بحيث تصدر المجلة في جزء واحد فقط وتصدر مشروعات قوائم المصطلحات في كراسات مستقلة غير مجمعة في صورة عدد من أعداد المجلة، كما أوصت نفس اللجنة في دورتها الخامسة لعام 1980 بزيادة عدد المطبوع من المجلة إلى (7500) نسخة نظرا للطلب

الكبير عليها وللتوسع في توزيعها ومواصلة الجهود الرامية إلى إخراج المجلة إخراجا سليما خاليا من الأخطاء اللغوية والمطبعية. وعلى هذا الأساس نهج المكتب أسلوب تطوير المجلة كلما تطلب الأمر ذلك، بين الارتفاع والانخفاض في عدد النسخ المسحوبة أو عدد الصفحات أو فترات الصدور، علما بأن الأعداد من الأول حتى العدد الرابع والثلاثين قد ضم حوالي (1120) بحثا ودراسة.

2 ـ النشرة الاخبارية

للمكتب نشرة إخبارية تعنى بنشاطاته ونشاطات المنظمة وبالنشاط الثقافي في البلاد العربية، ولا سيما ما يتعلق بالتراث والمعاجم والمصطلح واللغة العربية، وقد أصدر منها (19) عددا، الأول عام 1976، والأخير عام 1985.

3 ـ توزيع مطبوعات المكتب

يتوفر المكتب على قائمة هامة للمشتركين في مطبوعاته سواء بطريق الاهداء أو التبادل أو الاقتناء، وتتكون من أفراد علميين وأساتذة مختصين في الميادين العلمية والفنية والتكنولوجية، وهيئات ثقافيةوجامعية، كالمجامع والجامعات والمجالس العليا في الوطن العربي، ومن المستشرقين والمستعربين، وجامعات ومعاهد وهيئات في بقية أنحاء العالم. ويستمر المكتب في تطوير وسائل التوزيع لضمان انتشار اللغة العربية في مختلف القارات وإبراز صلاحيتها لمسايرة الركب الحضاري العلمي في أنحاء المعمور، سواء بطريق الاهداء أو التبادل أو البيع، كما يقوم بمراجعة قائمة التوزيع كلما تطلب الأمر ذلك.

4ـ المكتبة العلمية العمومية ومكتبة المعاجم المتخصصة

يتوفر المكتب على مكتبة علمية عمومية تحتوي على كتب ومجلات علمية وثقافية يبلغ عددها حسب جرد عام 1985 (11275) مطبوعا وضعت رهن إشارة المثقفين والباحثين والأساتذة للاستفادة منها للتعريف بجهود الدول العربية في مختلف الميادين العلمية والثقافية والفنية، وما زال المكتب يناشد الدول العربية لتنميتها وتنويعها نظرا للإقبال المتزايد عليها.

كما يتوفر المكتب في مقره على مكتبة متخصصة، تحتوي على المعاجم العلمية فقط بمختلف اللغات العالمية، يبلغ عددها حسب جرد 1989 (1161) معجما، وضعت رهن إشارة الباحثين من كبار

العلماء والأساتذة والطلبة والخبراء بالمكتب، ولا ينقطع المكتب عن دعم المكتبتين بما يتوصل به من إهداءات أو على سبيل التبادل أو الاقتناء.

5 ـ منجزات معجمية ومصطلحية أعدها المكتب أو تم إعدادها تحت إشرافه أو وضع ملاحظاته على منجزات غيره من الجهات المتخصصة والأفراد العلميين ونشرها في أعداد مجلة (اللسان العربي).

منذ إحداث مجلة (اللسان العربي) عام 1964، والمكتب ينشر على صفحاتها جهوده في ميدان المشروعات المعجمية وقوائم المصطلحات وملاحق لمشروعات معاجمه أو لمشروعات غيره من الجهات المتخصصة والأفراد العلميين وملاحظاته على مثل هذه الجهود، كما ينشر أيضا جهود مديره وبعض الخبراء العاملين فيه، ممن يجتهدون في إنتاجه في هذا المجال.

وبالرجوع إلى فهارس (34) عددا من هذه المجلة، التي أصدرها المكتب ما بين عام 1964 وعام 1990، تم إحصاء ما يفوق (138) مجهودا بين مشروع معجم أو ملحقه وقائمة مصطلحات أعدها أو وضع ملاحظاته على الجهود التي تصله من جهات أخرى خارجية، وقد تم التطرق إلى بعضها في موضوعات سابقة، منها ما تطور إلى معجم كامل وصل إلى مؤتمر التعريب، ومنها ما تم نشره على حدة كمشروع معجم قابل للدراسة وإبداء الرأي، ومنها ما حُوّل إلى جهة إرساله بعد دراسته من قبل المكتب، ومنها ما انتفع منه في مختلف المجالات والمناسبات.

الموضوع الرابع : ملاحق تضم قوائم مطبوعات المكتب منذ إنشائه عام 1961 حتى يناير عام 1991، وجداول إحصائية لأنشطة المكتب داخل وخارج البرامج

1 ـ المعاجم الموحدة في مؤتمرات التعريب (1973ـ 1988)

الرقم الترتيبي	اسم المعجم	رقم المؤتمر	عدد المصطلحات	سنة الطبع	ملاحظات
1	معجم الحيوان	الثاني 1973	2899	1976	
2	معجم الطبيعة (الفيزياء)	الثاني 1973	2820	1977	
3	معجم الكيمياء	الثاني 1973	1920	1977	
4	معجم النبات	الثاني 1973	4141	1978	
5	معجم الرياضيات	الثاني 1973	1840	1979	
6	معجم الجيولوجيا	الثاني 1973	4141		
7	معجم الجغرافيا والفلك (المجموعة الأولى)	الثالث 1977	1713	1977	
8	معجم التاريخ	الثالث 1977	833	1977	
9	معجم الفلسفة والمنطق وعلم النفس	الثالث 1977	1358	1977	
10	معجم الصحة وجسم الإنسان	الثالث 1977	2110	1977	
11	معجم الرياضيات	الثالث 1977	1613	1977	
12	معجم الإحصاء	الثالث 1977	556	1977	
13	معجم الفلك (المجموعة الثانية)	الثالث 1977	479	1977	
14	معجم الرياضيات البحتة والتطبيقية (المجموعة الأولى)	الثالث 1977	1931	1977	

الرقم الترتيبي	اسم المعجم	رقم المؤتمر	عدد المصطلحات	سنة الطبع	ملاحظات
15	معجم الكهرباء	الرابع 1981	1384	لم يتمكن المكتب من طباعتها مستقلة غير أنها تصدر الآن مدمجة مع معاجم أخرى في نفس المجال	متوفرة في المكتب بأعداد قليلة سحبت بواسطة الآلة المكررة
16	معجم هندسة البناء	الرابع 1981	1449		
17	معجم المحاسبة	الرابع 1981	1226		
18	معجم التجارة	الرابع 1981	6607		
19	معجم النجارة	الرابع 1981	949		
20	معجم البترول	الرابع 1981	10265		
21	معجم الجيولوجيا	الرابع 1981	3294		أعدته المنظمة العربية للعلوم الإدارية وتكفلت بطباعته
22	معجم الحاسبات الإلكترونية	الرابع 1981	3414		
23	معجم الفيزياء النووية	الخامس 85	1472	لم يتمكن المكتب من طباعتها مستقلة غير أنها تصدر الآن في مجلدات مع معاجم أخرى في نفس المجال	
24	معجم التربية	الخامس 85	1763		
25	معجم الاجتماع والأنثروبولوجيا	الخامس 85	1096		
26	معجم الفيزياء العامة	الخامس 85	5438		
27	معجم الكيمياء العامة	الخامس 85	2872		
28	معجم علم اللغة واللسانيات	الخامس 85	3262		
29	معجم الألعاب الرياضية (الجزء الأول)	الخامس 85	2627	1969	ـ أعده الاتحاد العربي للألعاب الرياضية وتكفل بطبعه.
30	المعجم العربي الزراعي	الخامس 85	7500		ـ أعدته المنظمة العربية للتنمية الزراعية وتكفلت بطبعه.
31	المعجم العربي للمصطلحات والتعاريف الإحصائية	الخامس 85	2357		ـ أعده المركز العربي للإحصاء والتوثيق وتكفل بطبعه.
32	معجم القاموس العام لمصطلحات السكك الحديدية	الخامس 85	11679		ـ أعده الاتحاد العربي للسكك الحديدية وتكفل بطبعه.
33	معجم الاقتصاد	السادس 88	1884	يجري طباعتها في مجلدات ضمن معاجم أخرى مدمجة في نفس المجال	
34	معجم الجغرافيا	السادس 88	2626		
35	معجم الموسيقى	السادس 88	846		
36	معجم الآثار	السادس 88	2862		
37	معجم القانون	السادس 88	2247		
	مجموع عدد المصطلحات الموحدة		107473		

2 ـ معاجم متجانسة موضوعيا، مدمجة في معاجم مؤتمرات التعريب السابقة

اسم المعجـــم	أسماء المعاجم المـدمجـــة	مؤتمـر التعريـب الذي صادق عليها	عـــدد المصطلحات	سنـــة الطبـع	ملاحظات
1 ـ المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (إنجليزي، فرنسي، عربي)	معجم اللسانيات	الخامس	3059	تونس 1989	
2 ـ المعجم الموحد لمصطلحات الفيزياء العامة والنووية (إنجليزي، فرنسي، عربي)	معجم الفيزياء معجم الفيزياء العامة معجم الفيزياء النووية	الثاني الخامس الخامس	6318	تونس 1989	
3 ـ المعجم الموحد لمصطلحات الرياضيات والفلك (إنجليزي، فرنسي، عربي)	معجم الرياضيات معجم الرياضيات معجم الفلك	الثاني الثالث الثالث			تحت الطبع
4 ـ المعجم الموحد لمصطلحات الكيمياء (إنجليزي، فرنسي، عربي)	معجم الكيمياء معجم الكيمياء العامة	الثاني الخامس			تحت الطبع
5 ـ المعجم الموحد لمصطلحات الأحياء : النبات والحيوان (إنجليزي، فرنسي، عربي)	معجم الحيوان معجم النبات	الثاني الثاني			تحت الطبع
6 ـ المعجم الموحد لمصطلحات التجارة والمحاسبة (إنجليزي، فرنسي، عربي)	معجم المحاسبة معجم التجارة	الرابع الرابع			تحت الطبع
7 ـ المعجم الموحد للعلوم الاجتماعية والانسانية (إنجليزي، فرنسي، عربي)	معجم الفلسفلة معجم التربية معجم الاجتماع	الثالث الخامس الخامس			تحت الطبع
8 ـ المعجم الموحد لمصطلحات الصحة وجسم الإنسان (إنجليزي، فرنسي، عربي)	معجم الصحة وجسم الإنسان	الثالث			تحت الطبع
9 ـ المعجم الموحد لمصطلحات الآثار والتاريخ (إنجليزي، فرنسي، عربي)	معجم التاريخ معجم الآثار	الثالث السادس			تحت الطبع
10 ـ المعجم الموحد لمصطلحات الموسيقى (إنجليزي، فرنسي، عربي)	معجم الموسيقى	السادس			تحت الطبع
11 ـ المعجم الموحد لمصطلحات الجغرافيا (إنجليزي، فرنسي، عربي)	معجم الجغرافيا معجم الجغرافيا	الثالث السادس			تحت الطبع

اسم المعجم	أسماء المعاجم المدمجة	مؤتمر التعريب الذي صادق عليها	عدد المصطلحات	سنة الطبع	ملاحظات
12 ـ المعجم الموحد لمصطلحات التعليم التقني والمهني (الكهرباء والطباعة) (إنجليزي، فرنسي، عربي)	معجم الكهرباء معجم الطباعة	الرابع الرابع			في الإعداد للطبع
13 ـ المعجم الموحد لمصطلحات التعليم التقني المهني (البناء والنجارة) (إنجليزي، فرنسي، عربي)	معجم البناء معجم النجارة	الرابع الرابع			في الإعداد للطبع
14 ـ المعجم الموحد لمصطلحات البترول (إنجليزي، فرنسي، عربي)	معجم البترول	الرابع			في الإعداد للطبع
15 ـ المعجم الموحد لمصطلحات الاقتصاد والقانون (إنجليزي، فرنسي، عربي)	معجم الاقتصاد معجم القانون	السادس			في الإعداد للطبع

3 ـ مشروعات معجمية لمصطلحات حضارية في إطار الإعداد لمعجم المعاني العام، أصدرها المكتب أو صدرت تحت إشرافه.

اسم المشروع	معده	عدد المصطلحات أو الصفحات أو غير ذلك	سنة الطبع	ملاحظات
1 ـ المستدرك في التعريب (فرنسي، عربي)	مصلحة التعريب التابعة للمكتب المغربي للمراقبة والتصدير، بالتعاون مع مكتب تنسيق التعريب	515	1963	مصطلحات مشروحة بالعربية والفرنسية
2 ـ المعجم السياحي (فرنسي، إنجليزي، عربي)	المركز الوطني المغربي للتعريب (الشعبة الوطنية المغربية للتعريب) بالتعاون مع مكتب تنسيق التعريب	721	1964	
3 ـ معجم الكيمياء (فرنسي، إنجليزي، عربي)	ـــــ		1964	

يتبع :

اسم المشـــروع	معـــده	عـــــدد المصطلحات أو الصفحات أو غيـر ذلك	سنـة الطبع	ملاحظـات
4 ـ معجم الرياضيات (فرنسي، إنجليزي، عربي)	المركـز الـوطنـي المغـربي للتعـريـب (الشعبة الـوطنيـة المغربيـة للتعريب) بـالتعاون مع مكتب تنسيق التعريب		1964	مصطلحـات مشروحـة بـالعـربيـة والفـرنسيـة
5 ـ معجم الفيزياء (فرنسي، إنجليزي، عربي)	ـــــ	2760	1964	
6 ـ كراسة حملة التعريب (تطهير اللسان)	ـــــ	408 كلمة	1964	
7 ـ المعجم المصور (عربي، فرنسي، إيطالي)	ـــــ	1700	1964	
8 ـ مصور الأدوات (عربي، فرنسي)	ـــــ	43 صورة	1964	صـــور بـأسمائهـا العـربيـة وفهـرس بالمصطلحات العـربيـة والفـرنسيـة
9 ـ اللوحات الإيضاحية	المركـز الـوطنـي المغـربي للتعـريـب (الشعبة الـوطنيـة المغربيـة) تحت إشراف مكتب تنسيق التعريب.	100 لوحة	1964	100 لـوحـة مـرسـومـة ومشروحـة بـالعـربيـة
10 ـ معجـم الأصـول العربيـة والأجنبيـة للعـاميـة المغـربيـة (مقارنـات مع بعض العـاميات في الوطن العربي)	الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيـق التعريب، تحت إشراف المكتب.	145 صفحة	1964	
11 ـ مصطلحات الطحـانة والخبازة والفـرانـة (فـرنسي، عـربي)	مصلحـة التعـريـب التـابعـة للمكـتب المغـربي للمـراقبـة والتصـديـر، تحت إشراف مكتـب تنسيـق التعـريـب.	489	1965	
12 ـ مصطلحات السيارة (فرنسي، إنجليزي، عربي)	ـــــ		1965	

يتبع :

اسم المشـــــروع	معـــده	عـــــدد المصطلحات أو الصفحات أو غيـر ذلك	سنـة الطبع	ملاحظـات
13 ـ مصطلحات التربية البدنية (فرنسي، إنجليزي، عربي)	ـــــ		1965	
14 ـ معجم الفنون الجميلة (فرنسي، عربي)	ـــــ		1965	
15 ـ معجم الأشغال العمومية (فرنسي، إنجليزي، عربي)	المركز الوطني المغـربي للتعريب (الشعبـة الـوطنيـة المغـربيـة للتعـريـب) تحت إشراف مكتـب تنسيـــق التعـــريـــب	1364	1965	
16 ـ المعجم الإداري		1364	1965	
17 ـ معجم الفقه المالكي	الأستاذ عبـد العزيز بنعبـد الله مديـر مكتب تنسيـق التعريـب، تحت إشراف المكتب	833	1965	
18 ـ معجـم الفقه والقـانون الجزء الأول (فرنسي، عربي)	مكتب تنسيق التعريب بالتعاون مـع مصلحة التعـريـب التابعـة لمكتـب التسـويـق والتصدير.	1290	1965	
19 ـ المعجم الصوفي (عربي، فرنسي)	الأستاذ عبـد العزيز بنعبـد الله مديـر مكتب تنسيـق التعريـب، تحت إشراف المكتب	972	1966	
20 ـ معجم قل ولا تقل	مكتب تنسيق التعريب	830	1969	
21 ـ معجم الرياضة واللعب ومعجم اللعب العربية القديمة (عربي، فرنسي)	الأستاذ عبـد العزيز بنعبـد الله مديـر مكتب تنسيـق التعريـب، تحت إشراف المكتب	450	1969	
22 ـ معجم الألوان (عربي، فرنسي)	ـــــ	384	1969	
23 ـ معجم السماكة والأسماك (عربي، فرنسي)	ـــــ	693	1969	
24 ـ معجم الآلات والأدوات والأجهزة	ـــــ	1339	1969	

يتبع :

اسم المشـــــروع	معـــده	عـــــدد المصطلحات أو الصفحات أو غيـر ذلك	سنـة الطبع	ملاحظـات
25 ـ معجم أسماء العلوم والفنون والمذاهب والنظم (عربي، فرنسي)	الأستاذ عبـد العزيز بنعبـد الله مديـر مكتب تنسيـق التعريـب، تحت إشراف المكتب	571	1969	
26 ـ معجم الأطعمة (عربي، فرنسي)	ـــــ	1457	1970	
27 ـ معجم الحرف والمهن ومعجم الأحجار والمعادن والفلزات (عربي، فرنسي)	ـــــ	600	1970	
28 ـ معجم البناء والمعجم المنزلي (عربي، فرنسي)	ـــــ	659	1970	
29 ـ معجم أعلام النساء بالمغرب الأقصى (ضمن معجم الأعلام الحضارية والبشرية)	ـــــ	100 اسم	1970	
30 ـ مصطلحات الإعلامية (إنجليزي، فرنسي، عربي)	مكتب تنسيق التعريب	2709	1971	
31 ـ معجم المحدثين والمفسرين بالمغرب الاقصى (عربي، عربي)	الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب، تحت إشراف المكتب.	368إسم	1972	
32 ـ معجم الإخراطية (فرنسي، عربي)	اللجنـة الإخراطيـة الفرنسيـة بمسـاعـدة المركـز الـوطنـي للبحث العلمي ومكتب البحث العلمي والتقني لما وراء البحار ـــ تـــرجمة مكتـب تنسيـــق التعريب.	1505	1972	
33 ـ معجم العظام (إنجليزي، فرنسي، عربي)	الأستـاذ عبـد العزيـز بنعبـد اللـه، مـديـر مكتـب تنسيـق التعريب، تحت إشراف المكتب.	1652	1972	
34 ـ معجم الدم (إنجليزي، فرنسي، عربي)	ـــــ	1433	1972	

يتبع :

اسم المشـــروع	معـــده	عـــــدد المصطلحات أو الصفحات أو غيـر ذلك	سنـة الطبع	ملاحظـات
35 ـ معجم الحشرات (إنجليزي، فرنسي، عربي)	الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب، تحت إشراف المكتب.	432	1972	
36 ـ معجم الفنون الجميلة والترفيهية والإذاعة والتلفزة (إنجليزي، فرنسي، عربي)	ـــــ	2839	1975	
37 ـ معجم المرأة وملحقه (إنجليزي، فرنسي، عربي)	ـــــ	1844	1975	
38 ـ معجم الملابس (إنجليزي، فرنسي، عربي)	ـــــ	1913	1975	
39 ـ معجم الزهور (إنجليزي، فرنسي، عربي)	ـــــ	538	1975	
40 ـ معجم التربية والوسائل السمعية البصرية (إنجليزي، فرنسي، عربي)	ـــــ	1913	1976	

4 ـ مجلة (اللسان العربي)، دورية متخصصة تعنى بنشر الأبحاث اللغوية وقضايا الترجمة والتعريب والمشروعات المعجمية.

رقـم العـــدد	تاريـــخ الإصـدار	عـدد النسخ المطبوعـة	عـدد الصفحـات
1	1964	3000	160
2	1965	3000	160
3	1965	3000	360
4	1966	4000	360
5	1967	4000	360
6	1968	4000	630
7 (الجزء الأول)	1970	7000	478
(الجزء الثاني)	1970	7000	400
8 (الجزء الأول)	1971	7000	588
(الجزء الثاني)	1971	7000	650
(الجزء الثالث)	1971	7000	670

يتبع :

رقم العدد	تاريخ الإصدار	عدد النسخ المطبوعة	عدد الصفحات
9 (الجزء الأول)	1972	7000	590
(الجزء الثاني)	1972	7000	674
10 (الجزء الأول)	1973	7000	406
(الجزء الثاني)	1973	7000	484
(الجزء الثالث)	1973	7000	364
11 (الجزء الأول)	1974	7000	416
(الجزء الثاني)	1974	7000	400
(الجزء الثالث)	1974	7000	344
12 (الجزء الأول)	1975	4500	334
(الجزء الثاني)	1975	4500	466
13	1976	4500	400
14 (الجزء الأول)	1976	4500	400
(الجزء الثاني)	1976	4500	400
15 (الجزء الأول)	1977	4500	354
(الجزء الثاني)	1977	4500	400
(الجزء الثالث)	1977	3000	476
16 (الجزء الأول)	1978	4500	356
(الجزء الثاني)	1978	4500	444
17 (الجزء الأول)	1979	4500	400
(الجزء الثاني)	1979	4500	400
(الجزء الثالث)	1979	4500	456
18 (الجزء الأول)	1980	7000	400
(الجزء الثاني)	1980	7000	400
19 (الجزء الأول)	1982	7000	312
(الجزء الثاني)	1982	7000	488
20	1983	7000	400
21	1983	7000	400
22	1984	7000	400
23	1984	7000	400
24	1985	5000	400
25	1985	5000	400
26	1986	5000	400
27	1986	3000	320
28	1987	3000	320
29	1987	3000	320
30	1988	3000	320
31	1988	3000	320
32	1989	3000	280
33	1989	3000	256
34	1990	2000	380

5 ـ النشرة الإخبارية للمكتب (نشرة تعنى بانشطة المكتب وباخبار التعريب في الوطن العربي)

رقم العدد	تاريخ الإصدار	عدد النسخ	عدد الصفحات	ملاحظات
1	دجنبر 1976	250	14	
2	يناير 1977	250	7	
3	مارس 1977	250	12	
4	أبريل 1978	250	24	
5	ماي 1978	250	25	
6	دجنبر 1979	250	32	
7	دجنبر 1980	250	41	
8	يونيو 1981	250	29	
9	دجنبر 1981	250	47	
10	يونيو 1982	250	33	
11	دجنبر 1982	250	31	
12	يونيو 1983	250	45	
13	يوليو 1983	250	50	
14	غشت 1983	250	29	
15	دجنبر 1983	250	30	
16	يوليو 1984	250	31	
17	أكتوبر 1984	250	42	
18	دجنبر 1984	250	16	
19	يناير 1985 (*)	250	51	

(*) توقفت عن الصدور بعد هذا التاريخ.

6 ـ بحوث لغوية (اعدها المكتب او اعدها بعض الخبراء تحت إشراف المكتب وصدرت في شكل دراسات او كتب)

اسم المطبوع	معده	عدد الصفحات	سنة الطبع	ملاحظات
1 ـ لمحات من التأثيل اللغوي (والتطور الحي في اللغة العربية)		26	1966	
2 ـ متخير الألفاظ ـ تصنيف أحمد ابن فارس ـ حققه وقدم له وعلق عليه الأستاذ هلال ناجي	طبعه المكتب لكونه البحث الفائز في المسابقة اللغوية التي نظمها.	174	1966	

	مجموع الأعداد المنشورة	مجموع عدد النسخ	مجموع عدد الأبحاث المنشورة فيها
مجلة (اللسان العربي)	34	263 000	1120

	مجموع عدد كتب المكتبة العلمية العمومية	مجموع عدد معاجم مكتبة المعاجم المتخصصة	مجموع رصيد المكتبتين معا
المكتبة العلمية العمومية ومكتبة المعاجم المتخصصة	11250 (جرد عام 1985)	1161 (جرد عام 1989)	12411

ب ـ انشطة داخل وخارج البرامج :

	المشروعات المعجمية المطبوعة	مجموع عدد البحوث اللغوية المطبوعة	مجموع هذه الإصدارات
1 ـ المشروعات المعجمية في إطار معجم المعاني العام وغيره، والأبحاث اللغوية التي أعدها المكتب ونشرها على حدة	39	9	48

	مجموع هذه الأنشطة
2 ـ المؤتمرات والندوات التي حضرها المكتب، ومعارض الكتب والمواسم والأسابيع الثقافية التي شارك فيها أو نظمها	حوالي : 380

	مجموع جذاذات المعجم العام
3 ـ المعجم العام	حوالي : (500 000) جذاذة

	مجموع هذه الجهود
4 ـ منجزات معجمية ومصطلحية أعدها المكتب أو تم إعدادها تحت إشرافه أو وضع ملاحظاته على منجزات غيره من الجهات المتخصصة والأفراد العلميين، ونشرها في أعداد مجلته (اللسان العربي).	(138) مشروعا معجميا أو قائمة مصطلحات أو ملاحظات

يتبع :

اسم المطبوع	معده	عدد الصفحات	سنة الطبع	ملاحظات
3 ـ فضل اللغة العربية على الحضارات القديمة	الأستاذ عبد الحق فاضل، ونشره المكتب.	14	1972	
4 ـ معجم المحدثين والمفسرين والقراء بالمغرب الأقصى.	الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله، ونشره المكتب.	48	1972	
5 ـ المقولات العشر، تاليف العلامة الشيخ محمد الحسيني البليدي.	صححه وقدم له د.ممدوح حقي، ونشره المكتب.	86	1972	
6 ـ نحو تفصيح العامية في الوطن العربي.	الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله ونشره المكتب.	206	1972	
7 ـ كتاب صناعة المعجم العربي لغير الناطقين بالعربية (أبحاث الدورة التدريبية التي عقدها المكتب عام1981).	المكتب	278	1983	

7 ـ جداول إحصائية بمنجزات المكتب داخل وخارج البرامج (1961 ـ 1991)

ا ـ انشطة داخل البرامج:

المادة أو الموضوع	تفاصيل إحصائية		
	مجموع عدد مؤتمرات التعريب المنعقدة	مجموع عدد المعاجم المعتمدة	مجموع عدد المصطلحات الموحدة
مؤتمرات التعريب المنعقدة والمعاجم المعتمدة والمصطلحات الموحدة	6	37	10743

	عدد الدورات المنعقدة
اللجنة الاستشارية للمكتب	6

	مجموع هذه الأنشطة
الندوات واللجان والدورات التي عقدها المكتب	28

Fehri, A.F. 1987, "A Realistic Syntax of Arabic" in: Raymond Descout (Ed.) *Applied Arabic Linguistics and Singal & Information Processing*, Hemishere Publishing Corp, Paris.

Garvin, Paul L. 1986, "The Current State of Language Data Processing", in: Marshall C.Yovits, "*Advances in Computers*", Vol.24, Academic Press, Inc., New York.

Ganzdar, Gerald and C. Mellish 1989 *Natural Language Processing in PROLOG*, Addison Wesley Publishing Company.

Kaplan, R., and J. Bresnan 1986 "Lexical Functional Grammar: a Formal System for Grammatical Representation", in: J.Bersnan (ed.) *The Mental Representation of Grammatical Relations*, MIT Press.

Kay, M. 1979, "Functional Grammar", in: *Proceedings of the Fifth Annual Meeting of the Berkley Linguistic Society.*

Mounajed, M.B., 1987, "The Use of Arabic Script in Computers and Communication Media", in: Raymond Descout (Ed.) *Applied Arabic Linguistics and Singal & Information Processing*, Hemishere Publishing Corp, Paris.

Mouradi, A., A. Rajouani, and M. Najim, 1987 "About Arabic Speech Synthesis by Diphones", in: Raymond Descout (Ed.) Applied Arabic Linguistics and Singal & Information Processing, Hemishere Publishing Corp, Paris.

Mousa, A. 1987, "Computer Application to Arabic Roots and Arabic Word's in: Raymond Descout (Ed.) *Applied Arabic Linguistics and Singal & Information Processing*, Hemishere Publishing Corp, Paris.

Mrayati, M. and J. Makhoul, 1987, "Man-Machine Communication and the Arabic Language" in: Raymond Descout (Ed.) *Applied Arabic Linguistics and Singal & Information Processing*, Hemishere Publishing Corp, Paris.

Shieber, S.M. "Separating Linguistic Analysis From Linguistic Theories" in: U. Reyle and C.Rohrer (Eds.) *Natural Language Parsing and Linguistic theories*, D. Reidel Publishing Company.

Taman, H.A. 1986, "*MIDS: A Modular Interactive System For Disambiguating Arabic Orthography*", A Doctoral Dissertation, State University of New York at Bufflo.

Vauquois, B. 1987 "Automatic Computer-Aided Translation and the Arabic Languages" in: Raymond Descout (Ed.) *Applied Arabic Linguistics and Singal & Information Processing*, Hemishere Publishing Corp, Paris.

Wright, W. 1974, A Grammar of the Arabic Language, Beirut, Librairie du Liban.

Similarly, SubNP.2 and ObNP exhibit fused boundaries in a limited number of cases when SubNP.2 ends in a noun and ObNP starts with a noun (see Fig. 6). In both instances of fused boundaries, agreement and case marking play a major role in eliminating this fusion. Case marking is particularly significant in the case of SubNP.2 and ObNP fusion. On the other hand, gender and number agreement, in addition to defenite/indefenite distinction are very significant in eliminating fusion in the components of CopNP. Operationally, distinguishing the fused NPs on the bases of agreement and case marking can be achieved through placing conditions on the arcs.

CONCLUSION :

Computing Arabic text is rather problematic. In addition to the general difficulties of processing natural language, Arabic exhibits additional problems such as orthographic ambiguity, variability in word order, and fused clausal and sentential boundaries. Unfortunately, the grammars of Arabic, including those written within the framework of modern linguistic theories, are -more or less- irrelevant to the task of processing Arabic text. Even computationally-oriented grammars are far from adequate because they follow either a strict pattern of other computed languages, particularly English, or attempt to establish a totally different pattern. In both cases, the peculiarities of the Arabic language are often overlooked or approached in an inadequate fashion.

In this paper, an attempt to parse Arabic text has been introduced and discussed. It is worth noting that the networks proposed here can admit any changes due to the flexibility of ATN grammar. Moreover, transducing constituents into functional categories will facilitate further processing of the input text.

In view of the peculiar nature of Arabic text, a breadth first approach would be preferred to a depth first approach, and a top-down approach would be more suitable than a bottom up approach. Both approaches can be employed on a parallel or sequential machinery. An ideal approach is to take the main elements on the RHS of the phrase structure rules and then use them as "pivots" around which the various constituents can be built. Work on the "pivots" can take place in parallel, and smaller constituents can be reparsed if they exhibit conflict with major ones.

REFERENCES :

Amin, Adnan 1987 "IRAC: Recongnition and Understanding System", in Raymond Descout (Ed.) *Applied Arabic Linguistics and Singal & Information Processing*, Hemishere Publishing Corp, Paris.

Amin, Adnan, and G. Msini, 1982, "Machine Recognition of Cursive Arabic Words", *SPIE's 26th International symposium on Instrument Display*, San Diego, California.

Amin, Adnan, A. Kaced, J.P. Haton, and R. Mohr, 1980 "Handwritten Arabic Characters Rocognition by the IRAC System", *The Fifth International Conference on Pattern Recognition*, IJCR, Miami, Florida, pp.729-731.

Beesley, K.R., T. Buckwalter, and S. Newton, 1989 "Two-level Finite State Analysis of Arabic Morphology, to appear in the *Proceedings of the Symposium on Bilingual Arabic-English Computing*, Cambridge.

Beesley, K.R. "Computer Analysis of Arabic Morphology" to appear in the *Proceedings of the Symposium on Arabic Linguistics*, University of Utah, March 1989.

Block, H-U, and H. Haugender 1988, "An Effeciency Oriented LFG Parser" in: U. Reyle and C. Rohrer (eds.) *Natural Language Parsing and Linguistic theories*, D. Reidel Publishing Company.

Doherre. J. and A. Eisele 1986, "A Lexical Functional Grammar System in PROLOG", in: *Proceedings of COLING 1986.*

24 - kana qad s-twla

from	1	to	2	by	asp
from	2	to	3	by	part
from	3	to	4	by	V
from	4	to	5	by	jump

<POP TO MAIN ARAPARSE-1>

25 - kana qad ma:ta xawfan

from	1	to	2	by	asp
from	2	to	3	by	part
from	3	to	4	by	V
from	4	to	5	by	comp

<POP TO MAIN ARAPARSE-1>

SPLIT VPs :

In some cases, the aspectual marker may be separated from the verb by the SubNP-1. In such cases, it would be convenient to regard those markers as sentence modifiers, and the Araparse-1 can then be supplemented by an initial node "mod" (= modifier) with a jumb alternative. That initial node can account for elements for such elements as "kana", "?inna", "kada" etc. (see Fig. 8).

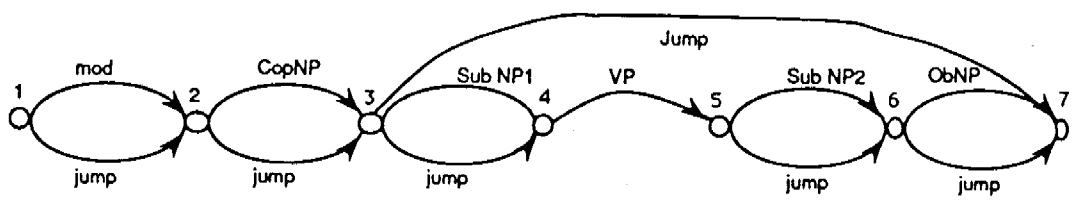

Fig. 8 The modified Network Araparse-2

ObNP :

Again, ObNP is structurally similar to both SubNP-1 and SubNP-2, but they have to be distinguished not only on functional grounds, but also for parsing convenience. Specifically, the daughter nodes of those NPs are often inflectionally distinct, and this, as we shall see in the next section, can be an invaluable cue in attacking the problem of fused boundaries.

FUSED BOUNDARIES :

This issue exists only in the cases of consecutive NPs, namely in the two component NPs of CopNP and in the case of SubNP-2 being followed immediately by ObNP. It is obvious from the network of NP-1 and NP-2 (Fig. 3 and Fig. 4) that the first network ends in a loop labelled N, and similarly, the second network starts with an N-labelled arc. Notice, however, that both instances of N can be "jumped". This means that fusion occurs only if both the "from 3 to 3" arc in the first network, and "from 1 to 2" arc in the second network are taken; if one or both of them are "jumped", there will be no fusion of boundaries. According to this conclusion, the set of sentences CopNP exhibits no fused boundaries except in sentences 14 and 17.

VP :

The verb phrase in Arabic is very well defined because, according to the defenition developed here, it does not dominate any NP nodes (as is the case in English, for instance). Thus, it consists only of a verb complex, which includes, in addition to the main verb, some aspect and mood markers. It can also be followed by a modifying complement known as "the absolute object". The netwrok in Fig. 7 illustrates this proposed structure.

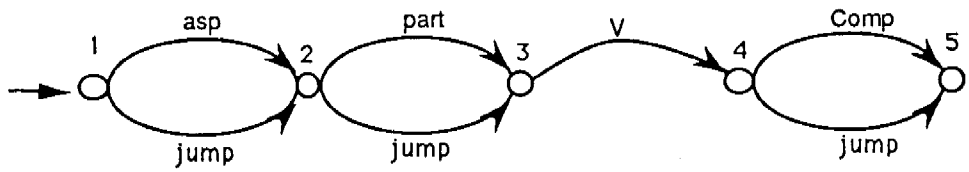

Fig. 7 The AraVP Network

Name : AraVP
Initial : 1
Final : 5

from	1	to	2	by	asp (= aspect marker)
from	11	to	2	by	jump
from	2	to	3	by	par (= particle)
from	22	to	3	by	jump
from	3	to	4	by	V
from	4	to	5	by	comp (= complement)
from	41	to	5	by	jump

asp abbreviates: kana, kada, sawfa, yku:nu, yaka:du

Following are some example sentences of VP and how they can be parsed with AraNP network :

22 - ?istawla

from	1	to	2	by	jump
from	2	to	3	by	jump
from	3	to	4	by	V
from	4	to	5	by	jump

<POP TO MAIN ARAPARSE-1>

23 - qad s-twla :

from	1	to	2	by	jump
from	2	to	3	by	part
from	3	to	4	by	V
from	4	to	5	by	jump

<POP TO MAIN ARAPARSE-1>

from	1	to	2	by	part (=particle)
from	11	to	2	by	jump
from	2	to	2	by	N
from	22	to	3	by	PP
from	23	to	3	by	jump
from	3	to	4	by	rel
from	31	to	4	by	jumb.

Following are some example SubNPs and their parsing possibilities with AraSubNP-1 network:

19- çawdati ruwwadi l-fada?i

from	1	to	2	by	jump
from	2	to	2	by	N
from	21	to	2	by	N
from	2	to	3	by	jump
from	23	to	3	by	jump
from	3	to	4	by	jump

< POP TO MAIN NETWORK >

20- ?r-ra?isu s-sabiqu ?laḍi waqqça l-ittifaqiyyata

from	1	to	2	by	jump
from	2	to	2	by	N
from	21	to	2	by	N
from	2	to	3	by	jump
from	3	to	4	by	jump

< POP TO MAIN NETWORK >

21- çawdatu l-?ṭfa : li fi sa:çtin mubakkiratin

from	1	to	2	by	jump
from	2	to	2	by	N
from	21	to	2	by	N
from	2	to	3	by	PP
from	3	to	4	by	jump

< POP TO MAIN NETWORK >

As stated earlier, the differences between SupNP-1 and CopNP-NP2 are significant; noun modifiers in the latter are unambiguous adjectives, but in the former they are mostly adjectivals that could very well be parsed as nouns. This fuzzy distinction between nouns and adjectives (see Wright 1977) can be aggravating from a computational perspective. In addition, SubNP-1 allows multiple occurences of nouns, while CopNP-Np-2 does not. Moreover, CopNP poses a serious problem due to the fused boundaries between its two member NPs. This point will be taken up later.

SubNP-2

SubNP-2 is structurally ~~similar to~~ SubNP-1, but they are contextually different; SubNP-1 occurs at the beginning of the sentence and is usually followed by a VP which makes its boundaries clear-cut. SubNP-2, on the other hand, can be followed by ObNP (in the case of a transitive VP) which fuses the boundaries of both NPs and makes their parsing rather problematic. A similar point can be made for the component NPs of the CopNP. Another point of difference between SubNP-1 and SubNP-2 is in the agreement pattern; the verb of the sentence agrees with the main noun if SubNP-2 in person, number and gender. In the case of SubNP-1, agreement is in gender only. As we shall see later, this distinction can be significant in approaching the issue of fused boundaries. So, in theory, SubNP-2 can be parsed with a network similar to that of SubNP-1 (Fig. 6) if the main verb is intransitive, but for practical purposes, they should be treated separately.

18- waqtu l-guru:bi muna:sibun lit-tanazzuhi

NP. 1 :	from	1	to	2	by	jump
	from	2	to	3	by	jump
	from	31	to	3	by	N
	from	32	to	3	by	N

< PUSH TO NP. 2 >

NP. 2 :	from	1	to	2	by	jump
	from	2	to	3	by	adj
	from	3	to	4	by	PP
	from	4	to	5	by	jump

< POP TO NP. 1, THEN TO MAIN NETWORK >

It should be noted that the networks of NP.1 and NP.2 of the CopNP do not exhaust all possible permutations, but they can be readily modified to a accomodate alternate structures. One major possibility that possible recursion in some nodes (e.g. PP and rel.) This, of course can be accommodated by establishing a loop for that particular node. The network in Fig. 5, for instance, is a modification of the NP. 2 network (Fig. 4) to provide for multiple PPs;

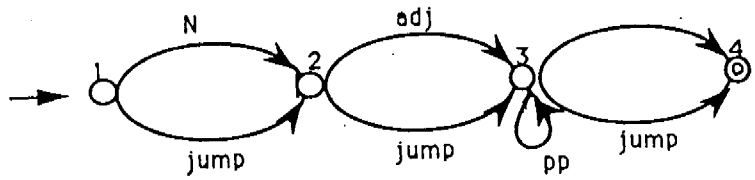

Fig. 5 Modified Network for NP. 2

With this modification, sentence 17-b can be parsed as follows :

17. b. Waqtu l-guru:bi muna:sibun lit-tanazzuhi fil-xla?i

NP. 1 :	Similar to 17					
NP. 2 :	from	1	to	2	by	jump
	from	2	to	3	by	adj
	from	31	to	3	by	PP
	from	32	to	3	by	PP
	from	33	to	4	by	jump

SubNP-1 :

This NP is the initial constituent in an SVO sentence. As will be elucidated later, the differences between the CopNP, NP-2 and SubNP-1 are small but functionally significant. The structure of SubNP-1 may range from a single nominal form (in the nominative case), to a noun compound modified by a complex relative clause. The network in Fig.6 reflects this structure;

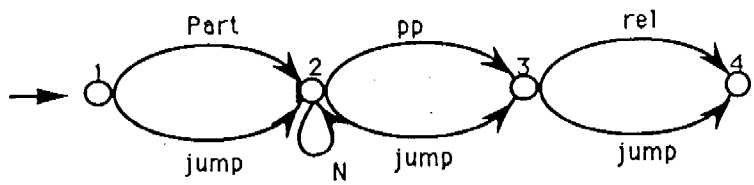

Fig. 6 The SubNP-1 Network

Name	:	AraSubNP-1
Initial	:	1
Final	:	4

13- ?n-nazafatu mina l-ima : ni

NP. 1 :	from	1	to	2	by	jump
	from	2	to	3	by	jump
	from	3	to	3	by	N
						< PUSH TO NP. 2 >
NP. 2	from	1	to	2	by	jump
	from	2	to	3	by	jump
	from	3	to	4	by	PP
	from	4	to	5	by	jump
						< POP TO NP. 1, THEN TO MAIN NETWORK>

14 - fi s-afari fawa?ida kati : ratun

NP.1 :	from	1	to	2	by	jump
	from	2	to	3	by	PP
						< PUSH TO NP. 2 >
NP. 2 :	from	1	to	2	by	N
	from	2	to	3	by	adj
	from	3	to	4	by	jump
	from	4	to	5	by	jump
						< POP TO NP. 1, THEN TO MAIN NETWORK>

15- çsalu n-naḥli mufi :dun

NP. 1 :	from	1	to	2	by	jump
	from	2	to	3	by	jump
	from	31	to	3	by	N
	from	32	to	3	by	N
						< PUSH TO NP. 2 >
NP. 2	from	1	to	2	by	jump
	from	2	to	3	by	adj
	from	3	to	4	by	jump
	from	4	to	5	by	jump
						< POP TO NP. 1, THEN TO MAIN NETWORK>

16- çsalu n-naḥli fihi šifa?un

NP. 1 :	from	1	to	2	by	jump
	from	2	to	3	by	jump
	from	31	to	3	by	N
	from	32	to	3	by	N
						< PUSH TO NP. 2 >
NP. 2 :	from	1	to	2	by	jump
	from	2	to	3	by	jump
	from	3	to	4	by	PP
	from	4	to	5	by	jump
						< POP TO NP. 1, THEN TO MAIN NETWORK>

17- ?l-bayanu ṣarxatun fi ḍami:ri l-muwaṭini l-aḍi yuḥibbu s-salama

NP. 1 :	from	1	to	2	by	jump
	from	2	to	3	by	jump
	from	31	to	3	by	N
						< PUSH TO NP. 2 >
NP. 2 :	from	1	to	2	by	N
	from	2	to	3	by	jump
	from	3	to	4	by	PP
	from	4	to	5	by	rel
						< POP TO NP. 1, THEN TO MAIN NETWORK>

from	1	to	2	by	dem
from	11	to	2	by	jump
from	2	to	3	by	PP
from	21	to	3	by	jump
from	3	to	3	by	jump
from	31	to	4	by	NP.2

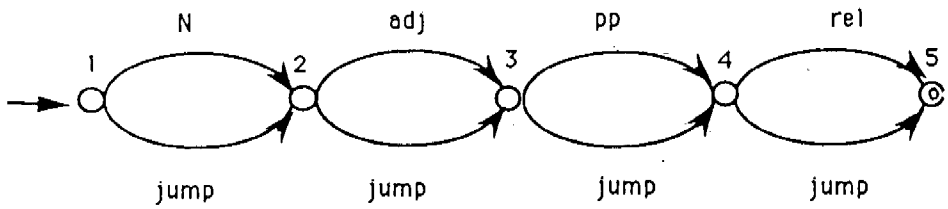

Fig. 4 The Transition Network for NP. 2 of CopNP

Name : AraCopNP-NP.2
Initial : 1
Final : 5

from	1	to	2	by	N
from	11	to	2	by	jump
from	2	to	3	by	adj
from	21	to	3	by	jump
from	3	to	4	by	PP
from	31	to	4	by	jump
from	4	to	5	by	rel
from	4	to	5	by	jump

Thus, the following sentences would be parsed as shown:

7.b ?l-qita:ru sari: çun

NP. 1 :	from	1	to	2	by	jump
	from	2	to	3	by	jump
	from	3	to	3	by	N
						< PUSH TO NP. 2 >
NP. 2	from	1	to	2	by	N
						< POP TO NP. 1 , THEN TO MAIN NETWORK >

12- huwa l-adi xalaqa s-samawati wa l-ard

NP. 1 :	from	1	to	2	by	dem
	from	2	to	3	by	jump
						< PUSH TO NP. 2 >
NP. 2 :	from	1	to	2	by	jump
	from	2	to	3	by	jump
	from	3	to	4	by	jump
	from	4	to	5	by	rel
						< POP TO NP. 1, THEN TO MAIN NETWORK >

8- ?l- aṭfa : lu yuḥibbuna l-ḥalwa

from	1	to	2	by	jump
from	2	to	3	by	SubNP
from	3	to	4	by	NP
from	5	to	6	by	ObNP

9- yuḥibbu l-?tfa : lu l-ḥalwa

from	1	to	2	by	jump
from	2	to	3	by	jump
from	3	to	4	by	NP
from	4	to	5	by	SubNP
from	5	to	6	by	ObNP

10- a. na : ma l-waladu (intransitive)
b. qutila l-waladu (passive)

from	1	to	2	by	jump
from	2	to	3	by	jump
from	3	to	4	by	VP
from	4	to	5	by	SubNP
from	5	to	6	by	jump

SUBNETWORKS :

CopNP:

As stated earlier, CopNP represents an entire sentence of which the copular verb is deleted (see sentence 7). With deletion of the copula, the sentence (i.e. CopNP) is left with two consecutive NPs each of which can be expanded in various ways. Minimally, each NP contains one element, usually a defenite noun for the first NP and an adjective for the second (sentence 7). The following are some possibilities of CopNP expansion:

NP-1		NP-2
dem	+	relative
N	+	PP
PP	+	N + adj
N+N	+	PP
N+N	+	adj
N	+	N + PP + rel

(dem = demonstrative pronoun; rel = relative clause)
These possibilities are reflected in the networks of Fig. 3 and Fig. 4.

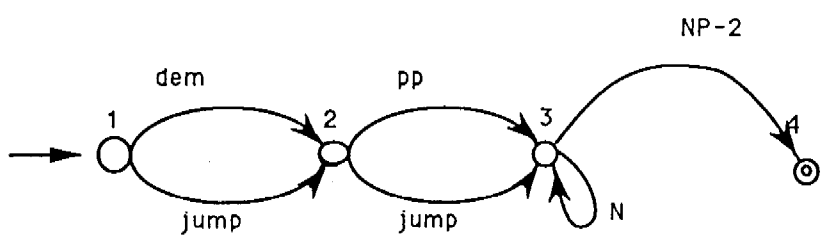

Fig. 3 The Transition Network for NP-1 of CopNP

Nam : AraCopNP-NP.1
Initial : 1
Final : 4

phrase (henceforth SubNP), and the second the object noun phrase (henceforth ObNP), and we will come back to this issue a little later.

It should be noted that for the SVO structure, we would need an initial SubNP, since the NP from 1 to 2 has been labelled CopNP, and it is immediately followed by a "jump" arc then a final node. To provide for the VSO or VOS, This SubNP has to be replaceable with a "jump" arc, and to provide for the intransitive or passive possibilities (VS), the ObNP also has to be replaceable with a jump arc (notice that in the passive construction, VS, the NP is always in the nominative case and is termed "pseudo subject").

At this point, we need to distinguish between the two "SubNP"'s, and this we can achieve by labelling them as SubNP-1 and SubNP-2. Thus, the transition network in Fig. 1 can be modified in the following fashion :

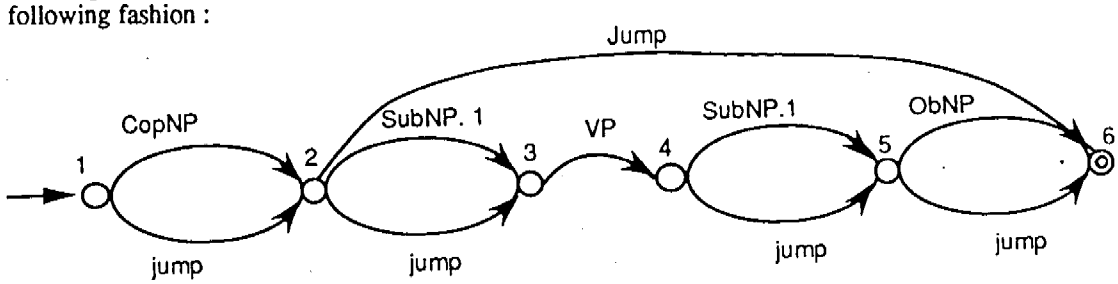

Fig. 2 The Modified Network Araparse-1.

Name : Araparse-1
Initial : 1
Final : 6

from	1	to	2	by	CopNP
from	11	to	2	by	jump
from	2	to	5	by	jump
from	21	to	3	by	SubNP-1
from	22	to	3	by	jump
from	3	to	4	by	VP
from	4	to	5	by	SubNP-2
from	41	to	5	by	jump
from	5	to	6	by	ObNP
from	51	to	6	by	jump

As mentioned earlier, transducing parsed strings into functional categories (e.g. subject, object etc.) in intended to facilitate the parsing procedure, since the distinct structure of those categories will assist in determining constituent boundaries. It, however, requires some degree of look-ahead, or rather an interaction between top-down and bottom up strategies. I agree with Gazdar et al. (1989) that "we would like to parse instances of a category but the indexing categories of the RHS of the rules index very few rules. Conversely, we would like to parse instances of a category top-down if there are few rules for that category and the RHSs of those rules contain indexing categories that index many rules." (P.166).

In the case of Arabic, a look ahead facility that returns the value zero for a VP, for instance, calls for a CopNP parse of the initial NP and thus saves a great deal of backtracking that may result from confusing a SubNP with a CopNP. It should be noted, however, that reconciling the competing requirements of this interaction may, at times, be practically impossible.

According to the network in Fig. 2, the following sentences will be parsed as shown below:

7- ?l-qita : ru sari : ʂun

from	1	to	2	by	CopNP
from	2	to	6	by	jump

4- ? lwaladu qa : dimun
5- yazra u l-fallahu l-qamha
6-a. ? l-fallahu yazra u l-qamha
b. ? l-qamha yazra uhu l-fallahu

In terms of a transition network, we need to provide for an initial and a final state on both sides of the NP arc, in addition to VP-NP vs. NP-VP sequence. The network in Fig. 1 provides for these three conditions.

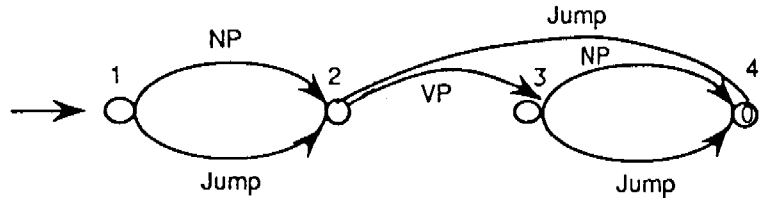

Fig. 1 The Transition Network Araparse

Name	:	Araparse			
Initial	:	1			
Final	:	4			
from	1	to	2	by	NP
from	2	to	4	by	jump
from	11	to	2	by	NP
from	21	to	3	by	VP
from	3	to	4	by	jump
from	12	to	22	by	jump
from	22	to	31	by	VP
from	31	to	4	by	NP

Thus, the first possibility of the phrase structure rules can be recognized by traversing the NP arc from state 1 to state 2, the jump arc from state 2 to state 4. The second possibility, namely S Æ Np + VP, can be recognized by taking the NP arc from state 2, then the VP arc from state 2 to state 3, followed by the "jump" arc from state 3 to state 4. Finally, the third possibility is achieved by traversing the "jump" arc from state 1 to state 2, followed by the VP arc from state 2 to state 3, then the NP arc from state 3 to state 4.

Without going into the intricacies of ordering of arcs, and the notions of "push", "pop" and "stack", we shall look directly into how the various sub-networks are structured. One way of handling the NP's in the Arabic sentence is transducing them into functional categories, not only to facilitate further processing but also to distinguish variant structures of the NP and thus facilitate parsing as well.

Three types of noun phrases can be distinguished in the Arabic sentence; these can be characterised as follows :

a - The NP from 1-2 followed by a "jump" from 2 to 4; that NP can be labelled "CopNP" for "copular noun phrase". Normally this NP has a deleted copula (=be), and consists of two NP's, each of which can be expanded in several different ways.

b - The NP from 1 to 2 followed by the Vp from 2 to 3: that can be labelled "SubNp" for "subject noun phrase", and this, too, can be expanded in various ways.

c - The NP from 3 to 4 preceded by a "jump" arc from 1 to 2, then a VP arc from 2 to 3. It should be noted that this Np can be expanded into two main NP's if the main verb is transitive. Thus, if the main verb is intransitive there will be one NP from 3 to 4 followed by the terminal node. On the other hand, if the main verb is transitive, there will be two successive NPs, any of which can be the subject. For the sake of simplicity, we will assume that the first noun phrase in the latter case, is a subject noun

This notion has been widely employed in LDP with varying degrees of success. Kaplan and Bersenan (1982) used two main operators, "locate" and "merege" to design an algorithm for unification in Lexical Functional Grammar. A PROLOG implementation of the mere operation is presented in Dorre and Eisele (1986) (See also Block and Haugeneder 1988).

Complex categories can be incorporated into syntactic rules by introducing further modification to both terminal and non-terminal nodes. (i.e. mother-daughter nodes as well as daughter-daughter nodes). Thus, to indicate that in a sentence consisting of an NP and a VP, a token NP and a token VP have the same value for the agreement feature (be it overt or covert), we add an equation to the context-free rule (PATR-II notation - See Shieber 1989).

S ----------> NP + VP
< NP agr > = < VP agr >

On the other hand, to indicate that the agreement feature of the VP is equal to the agreement feature of the verb, we use the following "unification" rule;

VP ----------> V + NP
< V agr > = < VP agr >

This formalism can be applied in RTN by placing conditions on the arcs and by encoding categorical analysis on lexical entries. It should be noted here that agreement in Arabic is manifested in a local level (e.g. gender agreement) as well as a long-term level (e.g. resumptive pronouns).

TYPOGRAPHICAL PROBLEMS :

In addition to orthographic ambiguity and variability in word order, the processing of Arabic is further complicated by the inconsistent (or total absence) of constituent or sentence markers. This puts an additional burden on the parser because it has to furnish the end of a sentence and the beginning of another. In this sense, the defenition of the sentence from a computational standpoint becomes rather fuzzy and an additional module for text preparation becomes imperative (See Taman, 1986).

It should be noted that some cohesive devices can be used in determining sentence boundaries, but the problem is that such devices are normally used both intra- and inter-sententially, and so they are not completely reliable. This situation makes hypotheses as parsing Arabic text on the basis of individual sentences rather irrelevant to the actual task of computing Arabic input. This approach, however, represents an important step in the achievement of that complex task.

ARABIC SENTENCE RECOGNITION WITH RTN :

Variability in word order in Arabic makes the positing of phrase structure rules rather problematic. This difficulty can be surmounted, as we shall later, with the capabilities of TN Grammar, particularly "jump", "loop", and backward arcs, in addition to the backtracking facility in the case of multiple parses.

Basically, the Arabic sentence can consist of either a noun phrase alone, a noun phrase followed by a verb phrase, or a verb phrase followed by a noun phrase. In the case of the noun-phrase-sentence, a copular relation is assumed between the elements of the sentence which are minimally a noun- adjective sequence. Thus, the following three phrase structure rules can be posited for Arabic; (note absence of recursion).

S-1 ----------> NP
S-2 ----------> NP + VP
S-3 ----------> VP + NP

Sentences 4-6 illustrate the above three structures in order:

This implies that the parser has to perform two different tasks; refecting ungrammatical constituents, and selecting from among the various acceptable options the one parse that fits the remainder of the sentence. The first task can be achieved simply by consulting the phrase structure rules, but the second task calls for a great deal of backtracking; in sentence 1 above, option C is a possible but contextually unacceptable parse. The parser will come to this conclusion only after consuming the entire input string (before consuming all the phrase structure symbols). This situation can be aggravated by multiple parses of multiple phrases in a long input string.

VARIABILITY IN WORD ORDER :

Variability in word order takes various forms and poses tremendous difficulties on the Arabic parser. Basically, Arabic word order can be either SVO or VSO, but a good deal of variation is possible in this basic word order; it is possible to have an SV, VS, or SO (in the case of the deleted copula). There are, however, some basic restrictions on the Arabic word order; the following three are particularly relevant from a computational perspective:

a - the first NP in the sentence is normally interpreted as subject.
b - the antecedent of a pronoun normally precedes that pronoun.
c - the verb agrees with the subject in gender and number only when the subject precedes it.

The significance of these restrictions on the structure of the parser will be taken up later.

Variability in word order is also manifested in the complimentizer movement, in which the complement is moved from within a sentence to an external position; consider the following sentences (henceforth I will use phonemic representation for the purposes of readability).

2 - a. sawfa taxsiru fi l-ḥalateyni
b. fi l-ḥalateyni sawfa taxsir

A similar situation is encountered in the process of topicalization as shown in sentence 3 (notice the pronominal suffix).

3 - a. ḍaraba Mohammadun Zaydan
b. Zaydan ḍarabahu Mohammadun

Another variability in word order is known as "scrambling"; whereas complementizer movement and topicalization apply over long distance and involve movement to extra sentential position, "scrambling" involves local transposition of elements within the sentence. An example of this is the nominal dislocation in the following sentence (notice case marking).

4 - a. ḍaraba Mohammadun Aleyyan
b. ḍaraba Alleyyan Mohammadun

AGREEMENT :

Agreement is very significant in constituent analysis from a computational perspective; it can save a great deal of backtracking. The issue of establishing complex categories on the basis of case and gender marking in addition to verb agreement is presented in detail in the Unification Grammar (see Kay 1979, and Kaplan 1982). According to this theory, "two feature structures F-1 and F-2 are consistent if and only if there exists a structure FS such that:

FS-1 $\subseteq$ FS and FS-2 $\subseteq$ FS."